

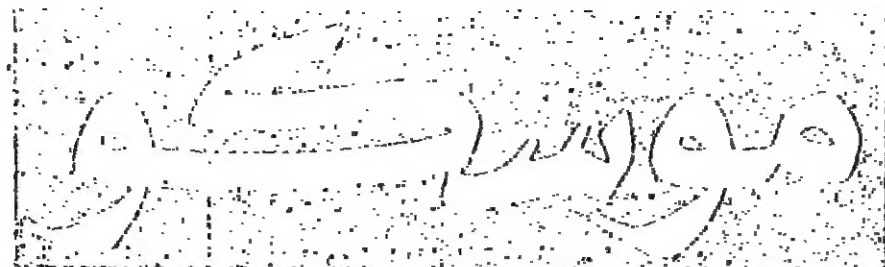
انباء

جريدة أسبوعية

العدد ٤٥ (٧٤٠)
العدد ١٠ نوفمبر
(تشرين الثاني)
١٩٧٣

من موسكو بالبريد الجوي

اقرأوا في هذا العدد تقرير
الرفيق كريلينكو عضو المكتب
السياسي للحزب الشيوعي
السوفيتي بمناسبة الذكرى الـ ٥٠
لثورة أكتوبر العظمى



الهجوم على القصر الشتوي - لوحة للفنان سوكولوف



اجتمعت نخبة من سكان العاصمة في قصر المؤتمرات والكرمليين في مهرجان الاحتفال المكرس للذكور الـ ٥٠ بصدور أكتوبر الاشتراكية العظمى
في الصورة: إيرينا ميركورييفا والسائق فلاديمير ليونيموف يحمل العلم الاشتراكي، وعامل التسوية ويظهر القبل الاشتراكي سيرجي التوفوف وعامل
اللحام الكهربائي ألتولي إيفانوف، وغريغوري دوبيشين أحد الشيوعيين القدماء والمشاركين في معركة الاستقلال على قصر الشتاء قبل بداية المهرجان.

الاشتراكية والسلام
وجنان لعملة واحدة
ولا يمكن فصلهما

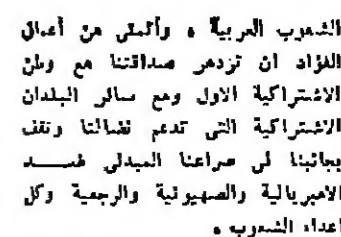
افلام جديدة تتناول
الواقع النفسي
لإنسان القرن العشرين

معلقنا الرياضي
يستعرض الممارسات
الأخيرة في كرة القدم
والشطرنج والجمباز

التكامل الاقتصادي عامل
ضخم في التطور المذهل
للدول المنتظمة
الاشتراكية

خبرة ثمينة ومساعدة
للبلاد العربية في مجال
الزراعة وبناء السدود

مركزنا للعمل



صداقة عهدتها. الدماء

أثبتت المعاداة الأخيرة التي خاضتها الشعوب العربية ضد المستعمرين الإمبرياليين ومن ورائهم الامبريالية العالمية وبشكل خاص الولايات المتحدة الأمريكية ، ان الصادقة العربية الوسيطة تشيخ بين الزواجر في ان تقف على العربية العادل ، وذلك ينبغي ليس من مصالح مؤقتة من اغترابات طرارة و مذبذبات ، وهذا انما هو الترابض القوي بين حركات التحرر الوطني من جهة ، وبالمسكن الاشتراكي من جهة اخرى ، وهذا الترابض ينبغي ان يقر ويثبت ويتصمق ويشمل ماضي الميالات السياسية الاقتصادية والثقافية والعسكرية ليلا ان مستلزمات كلائها الوطنى يلقى الى الاثرى بتوطيد الصادقة العربية الوسيطة بين شعبها الدماء ، قد اظهرت هذه الصادقة مسلوحة سمرها في ايام السلم والعرب على

والتي يوصلي احد مواطني
جمهورية العربية السورية و اود ان
يكون من عمق اشتياكي واصدق
صايري واخلص قديامي الى صديق
منها الرقي الاتحاد السوفييتي
وطبع وشعبا وسكونا ومنا وبذلك
لغة الاسمية الرألة التي اظهرها
الفسادون الارامل الا انه عا

لقد ادرك العدو والصديق على حد
سواء ببروت السلطنة السوفييتية
التي صنعت بايدي الاساقفة
السوليتي وادباعي وتكسفت
عروة الصهاينة الذين كانوا يلوحن
على الدوام بتلوهم الجوى .

مروان الاشهب
الجمهورية العربية السورية ١٩٧٠

صديقك في الرحلات والمشاهدات الممتعة
منظار سوفستي رائم-٥٠×٧

هائسلة جيدة ، سهولة الاستعمال ... المصدر
الاتحاد السوفييتى السع بالعملة فقط



انباء موسیٰ ۴۵، ۱۹۷۳۔

✻ مواد عن المؤتمر العالمي للقوى المعمة للسلام .

* مواد عن: زيارة القبة، ب. حنفى للهند .

✽ **فصلاً عن: إيهاننا الثالثة** وهو أضعف شقة أخرى ،

كيف توزع الطاقة الكهربائية
في الاتحاد السوفيتي

إقليمية في سخطي تربية الماشية وروش التصنيع وغير ذلك .
إلى مقدار كبير من الطاقة
إلى الأراضي النخل بالسكك
حيث بلغت نسبة التصارات
إلى ٥٠,٨ بالمائة في سنة
وتوجد في الاتحاد السوفييتي
وسم شبكة في العالم من السكك
المكبدة .
يستهلك مقدار كبير من الطاقة
إلى لحاجات السكان .
ورد بعض الأرقام التي تبين مدى
السكك البلاد بالاتالات الكبريائية
سنة ١٩٩٠ بيع ١٥٦ ألف جهاز
أما في سنة ١٩٧٢ فبيع ٥
جهاز ١٩٦٣ وفي ١٩٦٥
و ١٩٦٥ ومن أجهزة
يرون ٣٠٠ جهاز ٦ م ١٩٦٦
في ٣٠٠ ألف بالاتالات
الات والكناسات للشم
تجس هوما في سنة ١٩٤٠
١٩٧٢ من ٣٠٠ جهاز ١٩٦٣

شركة البنك الحكومي السوفييتي لشهر نوفمبر ١٩٧٣

ملاوتيا بالروڙيل	اسم العملة	ملاوتيا بالروڙيل	ملاوتيا بالروڙيل
١٠٠٠	مئة يوان (جمهورية الصين الشعبية)	١.١١	سترلڻ واحد
١٧.٨٢	مئة فون (كوريا الديمقراطية)	٣.٩٩	سانڌرو
٠.٨١	پيسو ليرة واحدة	١٨.٢٣	الڀاڻي
٢٧.٩٥	مئة ليرة لبنانية	١.٦٦	ڇڙاڙي
٢.٥٢	دينار لیبی واحد	١.٢٦	ليزي واحد
٢٩.١٠	مئة دولار ماليزي	١.٦٦	ارڇنڻي
١.٦٢	الف فرانڪ مال	١.٩٦	المانى
١٧.٧٨	مئة درهم طرقي	١٥.٥٥	بليجيڪي
٠.٩٧	مئة پيسو مكسيڪي	٧٦.٩٢	پروسي
٢٢.٥٠	مئة توغريغ منڊول	٧.٦٧	ملاوتيا بالروڙيل
٧.٠٧	مئة روبية لبنانية		جمهورية
١.١٤	دولار ليڙيل واحد	٣.٠٦	الديماراطيا
١٢.٠٧	مئة ڪرون رومبي	٠.٦٥	واحد
٧.٥٤	مئة روبية پاڪستاني	٣.٦٥	پني
٢٢.٥٤	مئة لاري پرتوري	٢٦.٥٤	المانيا (الديماراطيا)
١٥.٠٠	مئة ل. روماني	٢٨.٦٦	(المانيا الاحاديث)
٢٦.٤٤	مئة دولار منگولوي	٢٨.٨١	فرلنڊي
٢٧.٣٥	مئة ليرة سورية	٢.٧٦	پواتي
١١.٨٧	مئة شلڻ مغربي	١٢.٧٦	دانمارڪي
٧١.٥٠	مئة دولار آمريڪي	٢.٥٨	واحد
٢.١٢	چيني سواندي واحد	١١.٣٦	مهندسي
١.٧٦	ڊينار تونسائي واحد	١.٥٨	الديماراطيا
٠.٢٣	مئة ليرة تركية	٢.٥٢	واحد
٠.١٠	مئة پيسو لي الاوگرواي	١٠.٩٦	ايراني
٢٠.١٦	مئة فرانڪ ليگنڊي	٠.٨٩	ايسلندي
١٧.٠٧	مئة فرانڪ فرسي	١.٢٦	اسپانيا
٢٧.٢٣	مئة روبية سيلاني	١.٢٣	مطالعي
١٢.٥٠	مئة ڪرون تشيڪوسلواڪي		جمهورية
٧.٠٣	مئة ڪرون سويڊني	٢.١٦	الجمهورية (الصين)
٢٧.٩٧	مئة فرانڪ سويسري		جمهورية
٢١.٥٠	مئة ڊولار انڊيني	١٥.٣٠	پني
٢.٦٦	مئة ڊينار يوهانسان	٠.٢٥	پروسي
٢.٧٦	الف پيني ياپاني	٧٠.٢٥	ملاوتيا بالروڙيل

[illegible]

كبير في الوضع الدولي ، وكان للزيارات التي قام بها ليوبولد بروجينفيلد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في الفترة الأخيرة الى ألمانيا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا أهمية كبرى في تدعيم السياسة الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، دون شك .

وبفضل العمل التضامني للدول
منظمة الاشتراكية في أوروبا
وبغیرها في مناطق العالم تحد بدقة
الانحطاط من العرب البائدة، التي
تحقيق الترتيب وتصارون الدول ذات
الانظمة الاستعبدية المتجنية، كما
يحدد نجاح الاتيئة السليبي الدائم
الاعزى عبر التناسب الرأسمالي للقرى
في السرح الدول، والقدرة العالمية، وقراض
والنفوذ الاشتراكية العالمية، وقراض
بلدان المنظمة الاشتراكية،
والتنسيق التنظيمي في سياستها
الخارجية، ويدري في الوقت الراهن
صوت الاتحاد السوفييتي والصوت
الليدور للمنظمة الاشتراكية
بجميع اعظم فريجاته، اكبر، وقصبي
كل زوايا العالم له باتيائه
وبقدم التمسك التي لاكحل للايجاد
السوفييتي ويفسر من الدول
الاشتراكية الاخرى لشعوب العالم
العرايين الجديدة بان فلوهم السليبي
والاشتراكية في قابل الالافينسالم
كما ان الرافق ومنصة بلدان المنظمة

الاستراتيجية ، عامل هام لتوجيه السلم
والامن الدوليين . وهذا مايقضي
بالاخذ بذلك الاضام الرابعع الذي
احدثته نتائج لقاء القرم في يوليو
من العام الحالي بين قادة الحزبان
الشيعية والمالعية في البلدان
الاستراتيجية . فقد رسم في هذا اللقاء
برنامج لاعمال الوحدة للبلدين
الاجيرايي يهدف الى تقوية التقدم
الاقتصادي لسعي السور الدولى ،
واستكمال القلايات والمعاملات التي
عقدت في السنوات والابهر الاشارة
واغتالها بمحتويات عالمية ، واعاد
التربية لخطوات جديدة من نظم

وحيده

**القضاء على يور
الحرب العظمى**

وقد اُخسار ليوبولد بريجنيف في
خطابه الذي ألقاه في المات-أفالا ،
«أننا متناضل بنشاط في المستقبل
أبدا في سبيل تفتيت حدة التوتر
الدول والقضاء على يور الحرب العظمى،
وإيقاف سبيل التصنع ، واستعداد
بعض في المستقبل إلى التخلي عن
التركيبة عروضة البضائع المملوكة
الزوار ، وإنما على تلك بأن قضيتنا
العامة-الخصام في شقيق العالم
والقدوم الإيجابي ، مستحيل بالظن»
أن إلقاء الحرب في إتيام ،
والإغراق الكامل بالعراق الدولية
البحرورية العالمية الديمقراطية وتكون
الجميع العالمية لتوابع كل ذلك بقرعة
إلى درجة كبيرة إلى القدرة الشاملة
للنظرية الاشتراكية ، وبينما كانت
التيستية ؟ قد قامت على يد العالمية

الناحية لعل الزمنس الاوروبى العام
لاين والتاموه
المن التهورى الاشراة الى ان
البلدان الاشراكية قد امكنه بوضوح
وقوة اننا، توقيعا له، امكنه بوضوح
في الرابع عشر من ايار ١٩٥٥
مبايعا متحو انشا نظام امن جماعى
في اوروبا ، مقام له مساهمة كافة
الدول له بفضى الشرع عن نظامها
الاجتماعى والكيبوى .
وقد جاء ذلك في مقدمة مفادته
واوضح . لى جلسة القمم السياسية
الاستشارية التى جرت في براغ في
١٩٥٥ عام ١٩٥٦ جري الاصل من
جديد . اننا نظام الامن الاوروبى
الاجتماعى والكيبوى .

[illegible]

استكمال التدابير التي تتصلق بتحسين ظروف التعليم المياسي في اوروبا بتطبيق مواءمة الترتيب العملي . و كما ان بلادنا لا تخلو من المعلمين المولودين خارج اوروبا ، بل من امة في تاليف الفاعلة الاوروبية ، و على العالم كله طرح مهام على مستوى عال لتفصيل التسلسل و دهم نوع كسلاسل . كما ان عبارة طرح البهووض تشكل من اجل معالجة طرقت التراتسلسل و التسلسل يشكل تبادل في اوروبا الوسطى تمردوا الى بلدان المنظمة الاشتركية .

لاذات اكدت من بلدان المنظومة اعلى امزاهوا على بلوغ توسيع منطق تفصيل العملي .

يتم تقسم العالم كله - فن
تتفرد في الظروف الحالية ان تسمع
بهذه المناسبة ان افكار الامم
الاجماعي في آسيا كتسبب ازمة
قائمة نظام الامم في آسيا مثالية
معتقدة انه يوجد في هذه القارة
التي هي اقوى لها مفعلة في الابداء
في جو التنافس وعدم القبلية في
البلدان الاسيوية
البلدان الاشتراكية امامها
تتميز. ترى السلم والتعاون
في هذه القارة .
ان الهجوم السلمي لدول المنظرة
الاشتراكية مستمر . وهو الذي
كالمسة اخرى
والدينامية والتعبية ذات الصلة
في توليد قضية السلم والامن في الدول
في كل ايام الحورة.



غير يمكنكم بلقي تقريراً بمناسبة الذكرى الـ ٥ لنفورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في الجبل الذي أقيم في قصر المؤتمرات يوم ٦ نوفمبر ،

الحكومة الوفيفية لزيادة مستوى
 رفاهية الشعب السوريى و فلسطين
 وشملت التدابير التي اتخذت في الفترة
 ما بين ١٩٧١-١٩٧٣ حول زيادة ايجور
 العمال والوفللين ثلث العاملين
 تقريبا .
 وقد ارتفع الدخل للفعل لكل لمة
 السكان للال تلك الفترة الى
 ٢١٣٠ .
 وإشار العليبي يقول ا فضل ثورة
 الكورين تحول الامم العمل من انسان
 محروپ الحقوق وامى الى انسان
 سحاب وفتقوا وملك وفتقوا وملك
 وفتقوا وفتقوا وفتقوا وفتقوا
 اشتراكى في العالم .

أن الكوار الكوير قد خلقت مبادئ جديدة للعلاقات بين الدول والشعوب وأصبحت تغطي بدعم الفكر والعقيدة عمالا سياسيا هاما في الحياة الدولية.

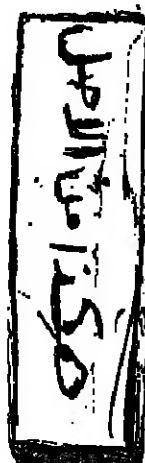
وحيث تطرق القبطي إلى أنطون الأندلسي السويثي أشار إلى أن الإنتاج قد ازداد خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام الحالي ٧٤,٧٪ بالمقارنة مع نفس المرحلة من العام الماضي كما تبين أن الحبوب في أكبر كمية من المحاصيل في هذا العام - لم تشهدا زراعتنا في كل تاريخها أكثر من ٢٥٥ مليون طن.

وقد قد القبطي بالتواصل لشاغل

تطور الانواع الثلاثة المصنفة في
توجه باتجاهات جديدة للممارسة
السوفيتية السليمة وبخاصات كبرى
في مجال الاتجاهات الأساسية لهذا
التشريع ، وبنيو العدالة الأخوية
بين شعوب الاتحاد السوفيتي ،
وبتراسه راسخ للمجتمع السوفيتي
حول الغزب اللبني .

وقال بيلدكو : مهما كانت
التحولات التي تخمس بها الأنواع في
هذه أو تلك من مناطق العالم ،
فإنه ليس يقدورها أن تغير الاتجاه
العالم لحركة الاشتراكية في الطريق
التي عبده نواة أكتوبر الاشتراكية

صوت قوی العصر الجبارة



الناشر: ١٩٧٣، ٤٥

حول زيارة امبراطور اثيوبيا هيللا سيلاسي الاول للاتحاد السوفيتي

جرت في جو من الصراحة والتفاهم و
وقد اشترك في المباحثات من الجانب السوفيتي
ماتروبولوف نائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد
السوفيتي وكوموليتسوف النائب الاول لوزير
الخارجية السوفيتي واليتشيف نائب وزير الخارجية
واغريوكوف النائب الاول لرئيس لجنة العلاقات
الاقتصادية مع البلدان الاجنبية وكومولوف
معاون رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيتي
الاصل وسولوفيتسكي واوستينوف رئيسا لقسمين
بوزارة الخارجية .
كما اشترك في المباحثات من الجانب الاثيوبي
وليس الفو غاشيو مساعي ونائب الاميرال اسكندر
فيستا نائب قائد الاسطول البحري العربي والدكتور
ميناسي هيللا وزير الخارجية ويوهانس كيسيبي
السفير الاثيوبي في الاتحاد السوفيتي ويوهانس
كيدالي مورايم السكرتير الخاص لامبراطور .
وقد ناقش الجانبان اثناء المباحثات العلاقات
السوفيتية الاثيوبية ، واكدوا بالارتباط ان علاقات
الصداقة التقليدية تربط بين الاتحاد السوفيتي

للمدة اربعة عشر سنة من هيئة رئاسة مجلس السوفيتي
الاصل والتمكية السوفيتية لام امبراطور اثيوبيا
هيللا سيلاسي الاول بزيارة هدية للاتحاد
السوفيتي في اليومين التاسع والشرين والثلاثين
من اكتوبر عام ١٩٧٣ . وكان يرافقه وزير
الخارجية السوفيتي ونائب الاميرال اسكندر
فيستا نائب قائد الاسطول البحري العربي
والدكتور ميناسي هيللا وزير الخارجية ويوهانس
كيدالي مورايم وزير الدولة والسكرتير الخاص
لامبراطور وبلاا ادموسو رئيسا لوزير الدولة
في وزارة خاشية الامبراطور وغيرهم .
وقد وضع امبراطور اثيوبيا اثناء زيارته
لوسكو كاكيليا من الزهور عند قاعدة ضريح
لينين وعلى مقبرة الجندي المجهول .
وقد اجتمع الامبراطور هيللا سيلاسي الاول
برئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيتي الاصل
ليكوپوف وكومولوف .
وقد تمت اثناء زيارة امبراطور اثيوبيا للاتحاد
السوفيتي المباحثات السوفيتية الاثيوبية التي

تصبغ التفيرات الاثيوبية في العلاقات الدولية
عاملا لارادة ليه .
ثم اكدا عزمهما على العمل لتحويل ميدا التاريخ
السلامي الى قاعدة مطلقا للعلاقات الدولية كتيبا
لديدا للانتعاش عن استخدام القوة او التهديد
باستخدامها في العلاقات بين الدول . وامتحرا
لديدا حرمة اراضي الدول ... والتوصية السلمية
للخلاص عن طريق المباحثات وفقا لثقافة مينة
الامم المتحدة .
وبعمل الاتحاد السوفيتي واثيوبيا من اجل
نزع السلاح العام التام تمت رقابة دولية دائمة
وانشاء مناطق خالية من السلاح النووي في
مختلف بقاع الكرة الارضية بما في ذلك القارة
الافريقية . ثم اعرب بانه قد حان الوقت للشروع
في اعداد وعقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح .
وبعبر الاتحاد السوفيتي واثيوبيا اهمية كبيرة
للاتفاقية السوفيتية الامريكية بشأن منع الحرب
النووية الامر الذي يخلق وتخلق وتخلق وتخلق
السوفيتي والولايات المتحدة بل وكل البشرية
الحية للسلام .

وقد رحبت اثيوبيا باخلاص باقتراح الاتحاد
السوفيتي الخاص "بتقليص الجيوش العسكرية
للدول اعضاء مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة
بنسبة ١٠٠ واستغلال جز. مما سيوفر مساحات
الاموال لتقدم المصانع للبلدان النامية
باعتباره مساهمة جديدة في قضية توطيد السلام
والامن الدوليين .
وقد اشار الجانبان الى ان تقدم ملحوظا قد
حقق في الازمنة الاخيرة في مجال الانفراج الدول
باوروبا . ويحضر الاتحاد السوفيتي واثيوبيا ان
انتهى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا بنجاح
بمساعدة على تطوير التعاون الواسع بين البلدان
الاوربية وغيرها من بلدان العالم على اساس
مبادئ التوافق السلمي .
لقد رحب الاتحاد السوفيتي واثيوبيا بتوقيع
اتفاقية باريس بشأن وقف الحرب واعادة السلام
في فيتنام وكذلك باتفاقية اعادة السلام واتامة
السلام في لاس . ثم اشار الجانبان
الى ان اراءات حاتين الاتفاقيتين بدقة من قبل
كل البلدان شرط ضروري لاستئناف اتصالات
واقعية لاقامة سلام ودية في الهند الصينية .
وقد اعرب الاتحاد السوفيتي واثيوبيا عن
ارتياحهما لوقف اطلاق النار والعمليات الحربية
في منطقة الشرق الاوسط .

واعلن الجانبان لتيهما التائبة للمساهمة مع
الدول الاخرى في اقامة سلام ودية عادل نسي
هذه المنطقة على اساس ان تحقق كل الاطراف
المشاركة في النزاع بدباب وبلا ايعلاء قرارات
مجلس الامن الخاصة بالشرق الاوسط . واكدوا
من جديد ان جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع
الاراضي العربية المحتلة وكذلك ضمان حقوق
ومصالح كل دول وشعوب المنطقة يجب ان يكونا
شرطا ضروريا للتسوية السياسية .
وقد اشار الجانبان بقوة موقفهما الحزوني الذي
يدين الاستعمار والاستعمار الجديد والتفرقة
العنصرية بكل مظاهرها . واعلنا انهما سيبدآن
كل الجهود للنضال من اجل تصفية بقايا النظام
الاستعماري والاشيخ وتكسر مظاهر الاستعمار
الجديد في افريقيا وتحقيق قرارات هيئة الامم
المتحدة بشأن القضاء على الاضطهاد الاستعماري
والعنصرية قضاء تاما وبدون تأجيل .
وقد رحب الاتحاد السوفيتي واثيوبيا بنشرو
دولة مستقلة جديدة في افريقيا وهي جمهورية
غينيا-بيساو ويتأيدان جميع الدول لتحقيق
قرارات مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم

المتحدة الخاص برونديا الجنوبية ووقف الحرب
الاستعمارية البرتغالية ضد انغولا وموزمبيق
ورفض حد لارتكاب قطاع المستعمرين ضد
سكان حاتين المستعمرتين المسالنتين فوراً .
واستذكر الاتحاد السوفيتي واثيوبيا سياسة
الشفقة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا
وطالبوا بفتح شعب لاهيبيا عنه في الحرية
والاستقلال على اساس مبدأ وحدة اراضي هذا
البلد .
وقد قدم الجانبان تقديمات ايجابيا تتابع مؤثر
الدول غير المتحيزة في الجزائر ، ويشيران الى
اهميتها الدولية الكبيرة . ثم نبها الى القسط
الكبير الذي اسهمت به البلدان غير المتحيزة
في النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل
توطيد السلام والاستقلال وتطوير التعاون الدول
والتقدم الاجتماعي .
وقد اشار الجانبان الى ان ضرورة تعزيز وحدة
البلدان الافريقية وتلاحمها على اساس مصادرة
الاستعمار والامبريالية يكسبان الان اهمية
خاصة . وقد اعرب الجانبان في هذا الصدد عن
الثقة في ان منطقة الوحدة الافريقية التي اختلفت
في السنة الحالية بالذكى السوية العاشرة
لقيامها . سوف تلعب في المستقبل ايضا دورا
حاسما في قضية الدفاع عن البلدان الافريقية

وتعزيز استقلالها . وسقاسم كل تطوير التعاون
بينها والبلد من اجل توحيد القوى لتحرير كل
الشعوب الافريقية من التبعية الاستعمارية على
اسرع واثر وجه .
وقد اعترف الاتحاد السوفيتي واثيوبيا بان
هيئة الامم المتحدة تساهم مساهمة هامة في حياة
السلام العالمي وتطوير التعاون الدول واعلنا ان
ضرورة تأييد هذه النشطة . ويمكن بل ويجب ان
يسهم كل بلد كبيرا كان ام صغيرا حسب اعتقاد
الجانبين بقسطه في زيادة فعالية هذه المنطقة
واعرب الجانبان عن الثقة في ان تساعد زيارة
امبراطور اثيوبيا هيللا سيلاسي الاول للاتحاد
السوفيتي والمباحثات التي جرت على تطويع
العلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي واثيوبيا
لصالح شعبي البلدين .
ثم اعرب الامبراطور هيللا سيلاسي الاول عن
امتنانه للحكومة السوفيتية على ما قول به هو
ومرافقه من الطلوة والاستقبال الودي الحار
اثناء زيارته للاتحاد السوفيتي .
ثم دعا امبراطور وليس هيئة رئاسة مجلس
السوفيت الاصل ليقوم بزيارة رسمية لاثيوبيا
ولتلت الدعوة بالشكر اما موعدها لسوف يحدد
فيما بعد .

التكامل الاقتصادي أساس نهضة الاشتراكية

تعتبر نوعية مهمة في نظام العلاقات الاقتصادية
الاشتراكية . فبما كانت هذه العلاقات
تستعمل فيما سبق على الاغلب لخدمة النقص في
هذا النوع من المنتجات او ذاك باتت الان اهم
عامل في زيادة عائد الاقتصاد الوطني ورفع
مستوى التكنيك . ان مفاهيم هذا التحول هو
التحريك بنشاط بين المجموعات الاقتصادية
الوطنية وعملها المنسق البورجواي الكمال
الاقتصادي الاشتراكي .
منذ ان كانت
والثامن في الاتحاج .
البلدان الشرقية . ويقوم ٨٦٠ مديرا ومتقنية
للتخطيط والتصميم في البلدان التي تشارك في
مجلس (سيف) بإعمال مشتركة مع ٧٠٠ مؤسسة
مماثلة سوفييتية . وتشهد النتائج التي تم
الوصول اليها شهادة قاطعة على ان تطوير التعاون
الشامل بين بلدان مجلس (سيف) في سير تلبية
البرامج العام يصبح عاملا اكثر اهمية في دعم
الدواع الداخلية والدولية لاسرة الاشتراكية
وعكس النهج نحو التكامل الاشتراكي الجاية التي
نقدها الحيات الى مواصلة تطوير البلدان النشعة
كدور اشتراكية ذات سيادة وكمطالع مزايا
ارتباطا مدويا في الاسرة الاشتراكية . ويقوم هذا
النهج على احتساب اتجاهات التطور المادية السامة
المشغلة في بروز الطابع الاجتماعي للنمو الانتاجية
والانتشار القوة العلمية التكنيكية وهو يتجاوز
والعنايات الملحة للمرحلة الراهنة لبناء الاشتراكية
والسيروية وزيادة عائد الانتاج الاجتماعي
والاخراج بمعدلات زيادة رضاء الشفيلة .
ان نجاح تنفيذ برنامج التكامل علميا دليل على
نجاح طريقة الانتاج الاشتراكية الذي يتيح
استثمار ميزات الاشتراكية البارزة على نطاق
الدولة في هيئة نظام اقتصادي عالمي . لقد تطلب
توصل بلدان مجلس (سيف) الى مستوى عال من
القوة الاقتصادية والعلمية والتكنيكية اذوية
التطور الصناعي لهذه البلدان فوق بكتانس من
ثلاث مرات معدل الارقسام في العالم (مدون
اشتراكي .
والصفة الخاصة الهامة الاخرى في التكامل
اشتراكي هي تقليص الصلات الاقتصادية
تقليبا معما يؤمن شعوب المجري التكامل ليل
لا في . في ميالات الانتاج والعلم والتكنولوجيا وحق
مع تطوير ميالت التكامل الدول بما يناسب ذلك
ان زيادة تبادل المنتجات والخدمات زيادة مطردة
في سير التكامل وعلمية استكمال تركيب تدوير
التبادل بين بلدان مجلس (سيف) مما نتيجة
لرسم علاقاتها الانتاجية والعلمية والتكنيكية .
والصفة الثالثة والافيرة والهامة جدا في التكامل
اشتراكي هي الحداد ارتكاج درجة امية البواد
المادية والعالية بل والعلمية ايضا مع مرد
الزمن للبلدان الشرقية من اجل حل المشاكل
الاقتصادية الهامة حياليا حلا جديا على لابين
حاجات الاقتصاد الوطني المتزايدة بمرسة الى
الزود والتمتدات والاصراع بمعدلات التكامل العلمي

الاشتراكية المتقدمة نسبة ٨٨.٨ ٪ ونقلت برامج
كبيرة للتخطيطات المالية شملت توسيع قطاع
الانتاج بدرجة كبيرة على اساس تكنولوجيا علمي
ونقلت خلال سنتين سلسلة من التداير بشأن
زيادة كثافة الانتاج وتطبيق منجزات التقدم العلمي
التكنيكي وتقوية القاعدة المادية للزراعة . وتم
الوصول الى نمو اقتصادي ملموس بالرغم من ظروف
الاشتراكية والذي تم في الغرم مؤخرًا بحت سبر
تقليد البرنامج العام والاتجاهات الاساسية
لمواصلة استكمال نشاط مجلس التعاون
الاقتصادي . وتم التأكيد على ان هذه المسائل
يجب ان تظل في المستقبل ايضا في مركز اهتمام
الامم المتحدة والبلدان للبلدان الاعضاء في
مجلس (سيف) . وقصد اكد لينويد بريجنيف
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
الاشتراكي في خطابته التي القاها في الما-١٢٨
هذه العناية بتطوير الصداقة والتعاون مع البلدان
الاشتراكية جز. عطوى ثابت من مجهل لنشاط حزينا
واكد في لقائه الغرم من جديد ان كل الاطراف
الاشتراكية تتفهم بوضوح كدها . وقد تم لسي
لكادات اليكسي كروميدين برؤساء مكزمات البلدان
الاعضاء في مجلس (سيف) والتي جرت في موسكو
اخيرا استمرامش كليس من القضايا
الكبرى الرئيسية بالتصانر الاقتصادي
وتدقيق خطط تنمية الاقتصاد الوطني . وقد تم
كل هذا في اتجاه تطبيق القرارات المبدئية التي
اخذت خلال لقاء الغرم تطبيقا علميا . لقد تحول
بلدان مجلس (سيف) الان الى اكر مجموعة
صناعية . وصارت حصتها من الانتاج الصناعي
العالمي اكر من حصة الولايات المتحدة الاميركية
وتوقرت بحوالى ١٧ مرة على حصة البلدان
الراسمالية في اوروبا الغربية .

لقد ابرزت حتى النتائج الاولى لتنفيذ البرنامج
الأمم الميزات الاساسية للتكامل الاقتصادي المنظم
أبرزهم في ظل التخط الاشتراكي واضطرابية
على التكامل الراسمالي . واهمته دوره الاول في
تأمين معدلات ثابتة للنمو الاقتصادي وتحقيق
تقدم في تركيب الاقتصاد الوطني للبلدان الاعضاء
في مجلس (سيف) .
لذلك السنتين الماضيتين أصدرت بلدان
مجلس (سيف) نجاحا كبيرا في تطبيق الخطط
الخصية وفي تطوير العلاقات الاقتصادية فيما
بينها . وازداد مجموع المقت الرقومي للبلدان
الاشتراكية ككل خلال سنتين بنسبة تزيد على ١١ ٪
وازداد انتاجها الصناعي بنسبة ١٥.٤ ٪ بينما في
تجاوز زيادة الانتاج الصناعي في البلدان



مصنع التفيرات في تولياتي يمدد السيارات الى جميع ابد البلاد

الياد موسكو ١٥ ، ١٩٧٣

التكنيكي . واتخذ مؤسسات صناعية ذات قوة
علمية . وبتعبير آخر توحد البلدان الشقيقة في
مير التكامل جهودها بشكل اكر شتاة وبرمجة
لحالية المشاكل البؤرية معالجة جماعية وهي
بشاكل البناء واستكمال المنتج الاشتراكي
النظم وللازالة الفوارق في مستويات التطور
الاقتصادي ولتعزيز الحالة الاقتصادية والدفاعية
لدى الاسرة الاشتراكية .

المادة الاشتراكية

تلق في لب الخطط الخصية وذات السعي
الابد لتنمية اقتصاد بلدان مجلس التعاون
الاقتصادي (سيف) برامج كبرى ترمي الى
استكمال تركيب الاقتصاد الوطني . ويرتبط
تقليبا ارتباطا مباشر بتطبيق الاجراءات التكنيكية
ومن اكر المشاكل امية وتتباين بقوة قاعدة
الحالة لاقتصاد الوطني . ويعبري توحيد جهود
البلدان الشقيقة ليل وقت اشقة على اساس
بصفة اهتمامات في هذه رواد . ويتحقق في البلدان
الشقيقة بمساعدة تكنيكية من الاتحاد السوفيتي
على نمية من الحالات الكهربائية القوية القوية
وتسقيت الجهود بشأن انتاج معدات مناسبة للحلقة
والرود والغاز وتحويل بناء مؤسسات صناعية
الاستخراج في البلدان المصدرة وهي مؤسسات
لات دورية تخطيطية وتطلب اموالا طائلة
وتتطلب تبادل الطاقة الكهربائية في نطاق المنظومة
والاستثمار حول انظماها الاساسية من الطاقة
الذمعية والخصية . والشبكات المشتركة في
مجال الخدمات الاقتصادية والعلمية والتكنيكية
وتبادل الخبرات حول اكمال الانشطة العلمية
للتخطيط وادارة الاقتصاد الوطني . ان النشاط
المشترك في مجال التخطيط هو الاسلوب الاساسي
لادارة العمليات التكنيكية . ويتبين مدى تطور
بدرجة تنسيق الخطط الاقتصادية الخصية للدول
اشتراكية فهو لهذا السبب اهم معيار يقيس الى
المستوى العام لتطور التكامل الاقتصادي
اشتراكي .

والصفة الخاصة الهامة الاخرى في التكامل
اشتراكي هي تقليص الصلات الاقتصادية
تقليبا معما يؤمن شعوب المجري التكامل ليل
لا في . في ميالات الانتاج والعلم والتكنولوجيا وحق
مع تطوير ميالت التكامل الدول بما يناسب ذلك
ان زيادة تبادل المنتجات والخدمات زيادة مطردة
في سير التكامل وعلمية استكمال تركيب تدوير
التبادل بين بلدان مجلس (سيف) مما نتيجة
لرسم علاقاتها الانتاجية والعلمية والتكنيكية .
والصفة الثالثة والافيرة والهامة جدا في التكامل
اشتراكي هي الحداد ارتكاج درجة امية البواد
المادية والعالية بل والعلمية ايضا مع مرد
الزمن للبلدان الشرقية من اجل حل المشاكل
الاقتصادية الهامة حياليا حلا جديا على لابين
حاجات الاقتصاد الوطني المتزايدة بمرسة الى
الزود والتمتدات والاصراع بمعدلات التكامل العلمي

المجري هو التخصص الدول ولاسيما التخصص
حسب الاجزاء والقطر .

التكامل في صناعة الماكينات

لقد صار التكامل عاملا من اهم عوامل تطور
صناعة الماكينات في بلدان مجلس (سيف) . وهذا
الفرع الصناعي يتوقف عليه التقدم التكنيكي في
الاقتصاد الوطني برتمه . وتعمل في البلدان
الكهربائية وانتاج الآلات الطبية في الجبر .
الشقيقة لروح كاملة من اجل التصدير على الاغلب
ومنها بناء السفن وصنع عربات القطار وانتاج
معدات التنساج في بولندا وصناعة الآلات
الكهربائية في بلغاريا وصناعة الماكينات الثقيلة
وماكينات النقل في تشيكوسلوفاكيا وصناعة
الماكينات والاجهزة في ألمانيا الديمقراطية وانتاج
معدات الكيما في رومانيا وصناعة المصاييح
الكهربائية وانتاج الآلات الطبية في الجبر .
ويتمكن التوسع في تعداد المؤسسات المتخصصة
وهو يمكن تزايد تنمية حل المشاكل الداخلية لى
تطوير صناعة المعدات لتسقيت التعاون المتبادل بين
بلدان مجلس (سيف) . وينطبق هذا اول ما ينطبق
على معدلات النمو وعلى تركيب هذا الفرع ككل واهم
شعبه الثانوية وعلى نوعية المنتجات ومستواها
التكنيكي .

ان تطوير تجميع التخصص والتعاون في الانتاج
بين الدول والتعاون على معالجة المشاكل التكنيكية
والتخصصية المعقدة يتيحان فرصة النجاح لى
انجاز مهمة ثلاثية الجوانب : انشاء مؤسسات
وتخصصية كاملة في صناعة الماكينات وازدواج
المعالجة الاخرى ذات الطاقات التناسية وبذلك
تجاوز الحدود التي يفرضها استيراد السوق
الدخالية في البلدان المتطورة ورشح المستوى
التكنيكي للانتاج والاصراع بمعدلات تبادل البضائع
نظرا الى ان اكر الموالد ديناميكية لى هذا



تفيرات صربالية جديرا لستند للاتحاد

الياد موسكو ١٥ ، ١٩٧٣

الانتاج في مجال صناعة الماكينات والفروع الاخرى
للمصالح العام . ومثال ذلك انه سيتم في وقت
قريب اعداد الاقتراحات بشأن اقامة التخصص
والتعاون في الانتاج وبشأن سد حاجات بلدان
مجلس (سيف) الى الانواع الاساسية من منتجات
صناعة الماكينات والتي تضمن بها اخصاص ذلك
الفرع من صناعة الماكينات والتي تضمن الانتاج
بالتنظيم العلمي التكنيكي . وستؤخذ نتائج هذا
العمل بين الاعتبار عند تنسيق الخطط للسنوات
١٩٧٦-١٩٨٠ وستتمشى في الاتفاقيات التالية
ورسمة الاطراف .

ان اهم سمات التكامل الاشتراكي هو الحالة
الموسعة المتزايدة التي تحصل عليها جميع
البلدان من مشاركتها في التداير التكنيكية
ان عملية التكامل الاقتصادي التي تنظم باستمرار
في مجرى تجميع التعاون تتيح فرصة التنشيط
والانسجام بين المصالح الوطنية للبلدان الشقيقة
ودوليا وربح مصالح كل بلد ربطا وليا بمصالح
النظرة كوحدة كاملة .

ولقد نتاج السنتين العنصرتين على عزم
البلدان الشقيقة الراسخ على السير في طريق التكامل
الاقتصادي الاشتراكي والالتزام التزاما ثابتا
بالنجاح الراسخ الى توحيد الطاقات التكنيكية
والعلمية والتكنيكية بشكل اكر ولولسا وريد
تركيب المجموعات الاقتصادية الوطنية بعضها
يتمشى وتكون لسب اقتصادية دولية ثابتة . وان
الشروط التي لذلك هو مواصلة تحقيق واتحاد
التنسيق والتخطيط المشترك بين البلدان الشقيقة
وربك خططها الاقتصادية وربطها اوقا وادراج
الموارد المالية والعالية في هذه الخطط بشكل
عقوى من اجل تنفيذ التاثير التكاملي المقررة .
ان حزينا يبدى عناية دالة بتوسيع وتمتين
مشاركة الاقتصاد السوفيتي في عمليات التكامل
التعاون الشامل مع البلدان الاشتراكية واستخدام
امكانيات التكامل الاقتصادي الاشتراكي الى
القي حد .

ان نمو قوة اسرة البلدان الشقيقة سياسيا
واقتصاديا وزيادة دولها في الاقتصاد العالمي
يؤمن امكانية التعاون الدول سواء بمسبل
بمواصلة تقليص التوتر الدول او بحد تطويع
الصلات الاقتصادية ذات الفائدة المتبادلة .

ان حكومات البلدان الشقيقة التي تدرك بعمق
قوانين التطور البورجوازية تقدم لعمليات التكامل
في الاقتصاد الاشتراكي الدائري الدائري مجسما
ميرجا الامر الذي يتجاوز والمصالح الجارية لكل
بلد والاسرة الاشتراكية جمدا ويؤمن احترام
تعاون قوة النظام الاشتراكي العالمي ويميز دوره
في الشئون الدولية .

الروفيوسون دودوليتسكي
دكتور في فلسفة الاقتصاد

هكذا من العمل

تضال في سبيل السام والصدقة بين الشعوب



اله العرب : يعني السلام أقوى مني

أصدرت دار النشر للوثائق السياسية لـ موسكو كتاباً يتضمن غلب ومقالات ليونيد بريجنيف في مواضيع السياسة الخارجية للحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية. والكتاب مصدر قيم يمكن أن يرجع إليه كل من يريد أن يستوعب معنى السياسة الخارجية السوفيتية وعمل الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية في الصعيد الدولي في الأعوام الأخيرة، تشمل مجموعة غلب ومقالات السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي فترة من الزمن ابتداء من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٧٣ وكانت تلك المرحلة بالنسبة للاتحاد السوفيتي مرحلة تطور مواقفه الدولية، والنضال في سبيل الاندماج وتوسيع العلاقات ذات النفع المتبادل مع الدول الأخرى. وإذا تطورت هذه الظاهرة بتجاه تلك نمط خطة السياسة الخارجية الليبيرية دوراً حاسماً فيها وقد قال بريجنيف لنا لاري من واجبه سياستنا الخارجية تعزيز السلام الذي نحتاج إليه لئلا نشيخوخ، والذي نحتاج إليه كافة البلدان الاشتراكية وشعوب جميع الدول. ولذلك استعاض في المستقبل أيضاً سياسة العدوان، والسلام في العالم - في العالم كله - على الظروف التي تسبب حروباً عنوانية. ثم أشار بريجنيف إلى أن السياسة الخارجية السوفيتية ترمي إلى مساعدة جميع الشعوب على ممارسة مقوماتها الشريفة التي لا تنزع، وفي مقدمتها حق التطور المستقل الذي يمكنه من الاستمتاع بثمار المدنية المعاصرة.

وبين من مواد المجموعة بوضوح: أن الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية يوضان تضالاً مستمراً عندما في سبيل تحقيق برنامج السلام للبشر والرفاه الذي عرفه بريجنيف في المؤتمر الرابع والمئتين، ذلك البرنامج الذي تلقى استحساناً من قبل جميع القوى المحبة للسلام.

سلاح العرب النفطى

مصلحتها الرطبة. والدليل على ذلك هو قرار البلدان العربية الأخير الذي ذكرناه في بداية المقال، والقرار في أن البلدان العربية قد أتممت في طرد اندلاع العمليات العربية في الشرق الأوسط من جديد استخدام نفطها سلاحاً حاداً. انصار إسرائيل الكفوفين والمتخلفين، وهم لا يملكون بوضع أرواها النفطية في خدمة مصالحها الاقتصادية وإنما تستغنيها وهي على حق تماماً لأغراض سياسية.

واتشكول



قوله ماير : شو عبت لينا يا ديان ؟

أن القرار الذي اتخذته منظمة البلدان العربية الصادرة للنفط في دورتها الاستثنائية الأخيرة في الكويت حول خفض إنتاج النفط شهرياً بنسبة ٥ بالمائة يعني عملياً تقليص صادرات النفط إلى البلدان العربية، لأن تصدير النفط إلى البلدان التي تزيد نضال الحزب الشيوعي ضد العدوان الإسرائيلي بطل على مستوى السابق وفي الوقت نفسه قررت عدة حكومات عربية قطع صادرات النفط إلى الولايات المتحدة الأميركية كلية.

وقد اشترك في الدورة ١٠ أطراف عربية هي الجزائر والكويت والعربية السعودية والسراوق ومصر وسوريا وليبيا والبحرين وإبوالقاسم وقطر. وبلغت حصة بلدان (أوبك) في سنة ١٩٧٣ نسبة ٦٢ بالمائة من مجموع المستخرج مسن «الذهب الأسود» في العالم والرسائل ونسبة ٨١ بالمائة من الكيان الإشتراكية الأربعة الصالحة للنفط، وكانت جهود (أوبك) مركزة حتى الآن الأخيرة على هدف واحد فقط هو إعادة النظر بزيلا في الشروط الحالية التي تنفذهها اتفاقيات الامتياز دون التعرض مبدئياً للنظام القائم نظام استثمار الأراضي النفطية بالنفط وكانت النتيجة الأساسية لعدم المنطقة على هذا النحو تحسين الوضع السابق لأرباب النفط المحليين. وفي الفترة بين ١٩٦٠-١٩٧١ ازداد عائد بلدان (أوبك) عن كل طن مسن «الذهب الأسود» من ٦ دولارات إلى ١١ دولاراً، الأمر الذي أدى مع مضاعفة تصدير نفطها ثلاثة أضعاف خلال الفترة نفسها إلى زيادة العائدات السنوية العامة لبلدان (أوبك) من ملياري دولار إلى ١٢ مليار دولار.

والآن تخوض القوى النفطية في الدول المنتجة للنفط تضالاً حازماً من أجل الحق في استخراج وبيع نفطها بنفسها خلافاً من أنها لا يمكن أن

انباء موسكو

ملحق العدد ٤٥

في قعر الاتحاد

خطاب الرفيق كيريلينكو بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة أكتوبر العظمى. ثلاث وثلاثون عاماً للمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام.

قضية أكتوبر تعيش في منجزات الحزب والشعب تقرير الرفيق كيريلينكو في الحفل المكرس للذكرى الـ ٥٦ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى والذي انعقد في قصر المؤتمرات بالكرملين يوم ٦ نوفمبر عام ١٩٧٣

١- من مرسوم السلام إلى برنامج السلام

لقد ربط أكتوبر العظيم فكرتي الاشتراكية والسلام في كل واحد، فوضع الأساس لبداية تبدلات ثورية في مجمل نظام العلاقات الدولية. ومن الأمور المشهورة أن مرسوم السلام الذي حرره لينين، والذي أقر ليلة الثامن من نوفمبر سنة ١٩١٧، كان أول وثيقة تشريعية تصدرها السلطة السوفيتية.

وقد عبر هذا المرسوم عن أسس السياسة الخارجية الاشتراكية وهي سياسة جديدة مبتدئاً ونادى المرسوم بأن الحرب الإمبريالية أكبر جريمة ضد البشرية، وأعلن مبادئ السلام الديمقراطي العادل.

ولقد أثر النشاط الدولي اللاحق الذي يمارسه حزينا والدولة السوفيتية ولا يزال يؤثر تأثيراً عظيماً على مجمل التطور العالمي. وكانت البلاد السوفيتية تستغل في أعين مئات الملايين من الناس حاملة لواء النضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعي.

وبعد أكثر من نصف قرن من أكتوبر، صمدت خلاله المبادئ الليبيرية في السياسة الخارجية لانتشار الزمن صموداً باهراً. وتطورت بأبداع لتناسب ظروف المرحلة الراهنه، وتجددت في قرارات المؤتمر الرابع والمئتين للحزب الشيوعي السوفيتي وفي برنامج السلام الذي أقره المؤتمر.

وقد أكد الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهو يقدم البرنامج للمؤتمر: أن الاتحاد السوفيتي يقابل السياسة العدوانية الإمبريالية بسياسة حياة السلام بنشاط وتوطيد الأمن الدولي.

ولن نلاحظ بارتياح عميق أن التبدلات الإيجابية الكبيرة في الفهم الدولي والتي تمت في سير تطبيق برنامج السلام، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط الهادف المتعدد الجوانب الذي يمارسه الحزب واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومكتبها السياسي، والرفيق ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية... فليونيد أيليتش ذو الخبرة السياسية الضخمة والفهم العميق للعصر والالتزام المبدئي الحزبي العالي، أظهر نفسه كقائد حزبي وحكيم في النظم الليبيرية، وكشخصية بارزة في الحركة الشيوعية والعالمية. وأن مساهمته الشخصية في رسم وتطبيق النهج السياسي الخارجي لحزبنا مثال سامع على تطبيق وتطوير الأفكار الليبيرية ونظرية العلاقات الدولية تطبيقاً وتطوراً مبدعين.

وإن حزينا وشعبنا السوفيتي يريان على حق في منح ليونيد أيليتش بريجنيف الجائزة الليبيرية «لقاء توطيد السلام بين الشعوب» وفي التصديق الواضح الذي تركه هذا العمل في بلادنا وخارجها، الولاء بمشاعر الرفاق والتقدير العميق نحو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. جراه جهوده النبيلة باسم الاشتراكية والسلام على الأرض.

أيها الرفاق الأعزاء!

لقد اجتمعنا اليوم لاحتفال بعيد مشرق وكبير، بعيد عزيز وفريد على قلب كل إنسان سوفيتي: العيد السادس والخمسين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

إن كل سنة بعد أكتوبر تصبح شوطاً هاماً نحو تحقيق مثل أول ثورة بروليتارية طاقرة في التاريخ، مظهر أسلم فاسطع أهميتها العالمية التاريخية.

لقد كانت ثورة أكتوبر معجلاً جباراً بالتقدم الاجتماعي. فبناء المجتمع الاشتراكي المتقدم في بلادنا، وقيام ورسوخ نظام الاشتراكية العالمي، وتحويل الحركة الشيوعية الدولية إلى أكثر قوى العصر السياسية نفوذاً، وانهايار الاستعمار ونشوء عشرات من الدول الوطنية المستقلة، هذه هي المنجزات الثورية في العصر الذي بدأ بأكتوبر، وهي التي غيرت الصورة الاجتماعية السياسية للعالم جذرياً.

إن أكتوبر العظيم ليس تاريخاً فحسب، وإنما هو عصر، وعصر حي لأجيال من الثوار الذين ينشرون العالم الجديد، ويشقون بجرساة الطريق إلى المستقبل الأفضل، فالأحزاب الشيوعية والطبقة العاملة العالمية وجهاء الكادحين الواسعة تخوض نضالاً عنيداً في سبيل البنى والأهداف السامية التي نادى بها فلاديمير أيليتش لينين - في سبيل تحرير الشعوب من الإمبريالية وإيقاف الحروب بين الشعوب، ولإسقاط سلطة الرأسمال، وفي سبيل الاشتراكية.

ولهذا فإن ذكرى ثورة أكتوبر يحتفل بها الكادحون في كل القارات، وهم يرون فيها فجر عصر جديد ومطلع التاريخ للشعبية السائرة والواصلة حتى إلى الهدف السامي - الشيوعية.

أيها الرفاق!

لقد تكون في بلادنا تقليد طيب هو أننا لا نحتفل بذكرى أكتوبر كعيد كبير فقط، وإنما نحييه أيضاً كيوم يجعل فيه السوفيتيون نتائج سنة أخرى مرت من سنوات النضال والعمل ويحصدون متاعاً من تفريقهم على مدى البوصلة المأمونة بوسيلة الليبيرية.

وبوسعنا اليوم أن نفعل ذلك وكلنا شعور بلغز مشروع. فإن السنة السادسة والخمسين من التطور بعد أكتوبر تتسم بالتصارات الجديدة لسياسة السلام التي نسلكتها، وبنجاحات كبيرة على كل المحاور الأساسية من البناء الشيوعي، وباستمرار ورسوخ الصداقة الأخوية لشعوب الاتحاد السوفيتي، وتطويع المجتمع السوفيتي. تطويعاً متيناً حول الحزب الليبيرية.

إن طبقتنا العاملة البطلة وقلاجينا التعاونيين زلقة متفقتين التسميين يحتضنون سياسة الحزب كقضية شخصية. وهم مفعون عزماً على إنجاز المهام العظام التي رسمها المؤتمر الرابع والمئتين للحزب الشيوعي السوفيتي.

ملحق العدد ٤٥

سكوا

القائمة في أوروبا - وبدأ بنجاح الاجتماع الاستثنائي الأوروبي العام الذي كان مجرد عقده نتيجة كبيرة من نتائج الجهود التي بذلها الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى طيلة سنوات عديدة - وتنتظر شعوب أوروبا أن ينتهي الاجتماع الاستثنائي في أقرب وقت - وأن ينجز المهام المبرمجة منه - ويطلب منه إرساء أسس أمن لتحويل أوروبا إلى منطقة سلام مستتب وعلاقات حسن الجوار والتعاون - ونحن نعتقد بأن المفاوضات التي بدأت منذ فترة قريبة في فيينا حول تقليص القوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا يمكنها أن تلبي ويحب عليها أن تمهد لتعميق مجرى الانفتاح في القارة.

ان علاقاتنا ذات النفع المتبادل تتطور بنجاح مع الدول الأوروبية مثل فرنسا وهي شريكنا من زمن بعيد - ومثل جمهورية ألمانيا الاتحادية التي تربطنا بها اتفاقية عام ١٩٧٠ - وعدد من الاتفاقيات الهامة الأخرى - وإيطاليا وإيران - فنلندا والبلدان الاسكندنافية - ويتضمن الجو بعض التحسين في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واندونيزيا - وأثنا نعين أهمية كبيرة لعلاقاتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية - فخلال السنتين الأخيرتين وبالرغم من مقاومة بعض الأساطير في الولايات المتحدة الأمريكية صارت العلاقات السوفيتية الأمريكية تتطور نحو الانفتاح وتفتتح آفاق التعاون ذي الفائدة المشتركة - وتتم التوقيع على وثائق هامة تجبر بالاشارة من بينها أسس العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية والاتفاقيات المطلقة الإلزام حول درء الحرب النووية والاتفاقيات الأولى حول تقييد التسليح الاستراتيجي الهجومي.

وأثنا نستمتع تسكسا دقيقا بالاتفاقيات المعقودة لانسنا واثقون من أن هذا الأمر يتجاوب ومصالح البلدين وقضية السلام الشامل - ونحن ننتقل بالطبع من أن الطرف الأمريكي سيسلك هو أيضا سلوكا ينسجم مع روح ونص الاتفاقيات المعقودة.

ان الاتحاد السوفيتي إذ يوسع صلاته ذات النفع المتبادل مع البلدان الرأسمالية ومنها البلدان الكبرى - أنها يسترشد بالبيدا القائل بأن تعاون دول ما لا يمكن ولا يجب أن يلحق ضررا بأمن دول أخرى وبصالحها البشرية - وتتميز مواقع بغفلاش الدولة وان محاولات تشويه مغزى السياسة الخارجية السوفيتية واسيسا الاقتراعات حول «نواط» الدولتين الأعظم» المزعم لتفضع مؤلفيها أعداء تنقية المناخ الدول.

يتعاطف في السنوات الأخيرة دور الدول غير المنحازة في المشاعر العالمي ويزداد وضوحا اتجاهه المناوي للامبريالية في سياسة أكثرية هذه البلدان.

وما يسر أن آسيا تنخرط بنشاط متزايد في مجرى الانفتاح - ونحن نرحب باستمرار اعتدال العلاقات بين الهند والباكستان - الدولتين الكبيرتين في هذه القارة - وتتميز مواقع بغفلاش الدولة الفتية في الحلبة الدولية.

أثنا ممتنون بأن هذه السنة ستستمر بحركة كبيرة جديدة في نمو هذه العلاقات مع الهند - البلد الذي يقدر الشعب السوفيتي على التقدير الصادقة والتعاون معه - وتطور بنجاح الصلات الودية التقليدية بين الاتحاد السوفيتي وأفغانستان - ولنا علاقات طبيعية مع إيران وتركيا - ونحن مستعدون لتطوير العلاقات مع هذه البلدان - وتم تقدم معروف في علاقات حسن الجوار مع اليابان ونحن نزيد تطوير وتعميق هذه العلاقات - وسنبذل كل ما يتصل بنا في هذا الصدد.

وبوذا ان نشير الى ان سياسة الانفتاح تمهد لتوسع الصلات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ذات الفائدة المتبادلة بين البلدان على اختلاف نظامها الاجتماعي.

لقد صارت تختف مقاييس واسعة وطابعا ميرا يتبع لنا ان نترجم تحولها لينا بعد الى عامل مادي أكثر رونا في العلاقات السلمية بين الدول - ان هذا كله يسبح لنا بالقول ان مهادنة طيبة تتوافر لاجاز المهمة التي رسمتها دورة إبريل (سنة ١٩٧٢) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي - وهي مهمة اضفاء طابع اللاعودة على التبدلات الطيبة الجارية في الحلبة العالمية - اما ماهية الجهود المجددة التي يبذلها الاتحاد السوفيتي في هذا الصدد فقد تحدثت عنها بإسهاب الرفيق بريجنيف في خطابه البليغ الذي ألقاه أمام المؤتمر العالمي لتقوى السلام - وبذلك ممثل الرأي العام التقدمي

العالمي ان هذا الخطاب يساعد على سبر غور خصائص الوضع الدولي الراهن - وأنه حافظ ملم في نضالهم النبيل - وأنه يزرع الثقة والتفاؤل - وأن خطاب بريجنيف كما أعلن المشتركون في المؤتمر توجه لبيل يشتر بالامل لحكمة البشرية - وأنه يحث على العمل النشط لحماية سلام الشعوب وأمنها - ان المؤتمر الذي تم والذي اشتركت فيه وفود من ١٤٣ بلدا كان أوسع ندوة في كل تاريخ الحركة الاجتماعية من أجل السلم - فهو مؤتمر أعده وعقدته مشعات من المنظمات والاحزاب والجماعات الدولية منها والوطنية - فهو يسمى بحق أول جمعية عامة للشعوب العالم - وقد كان تظاهرة مؤثرة لتنامي نشاط وتنامي قوى السلام في كوكبنا.

ويشهد النداء الحامسي الذي أصدره المؤتمر للشعوب والدول والوثائق التي اقربها - على استعداد قوى السلام للعمل بشكل اكتر تنظيما وحزما ضد التسليح الامبريالي والنكف في العلاقات الدولية - ومن أجل التوصل الى ابعاد الحروب من حياة المجتمع - وقد اظهر المؤتمر مرة أخرى كيف يشن الرأي العام العالمي دور بلادنا في الترشح من أجل الصالحات الحياتية وأمانى البشرية - وثمة حقيقة مفصلة بالمغزى العميق وهي ان مؤتمرا مهيئا كهذا قد انعقد في موسكو - فهي قد أصبحت منذ وقت بعيد رمزا لوحدة المناضلين في سبيل قضية السلام والعدالة الاجتماعية - وأن كل من نصب نفسه لخدمة الشعب وكل من يستسلم لشغفه من مثل الإنسانية والتقدم يوجه انظاره بقوة وتقدير نحو موسكو - المدينة البطلية - عاصمة البلد الاشتراكي الاول.

أيا الرفاق! ان انفتاح التوتز الدولي ليس مجرى مستقيما لا عتبة فيسه - ففي بعض المناطق لا تزال توجد مواقف النزاع الخطير نتيجة للسياسة العدوانية التي تمارسها الاساطير الرجعية - والآن من ذلك حصول اصطدامات حربية - ففي الشهر الماضي بلغ الوضع في الشرق الأوسط حالة الانحدار بعدد المتمردين الاسرائيليين الذين يحتلون الاراضي العربية بصفاته.

وبيرهن تطور الأوضاع في هذه المنطقة وخاصة الاحداث الأخيرة برهانا لا يقبل الشك على عدالة ما كنا نصر عليه طيلة هذه السنوات وما نؤكد الان أيضا : ان السلم الوطيد في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه الا على أساس تحرير كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني - ولي هذا بل ويوجه المشكلة.

والآن وبعد الانفجار العربي الأخير في الشرق الأوسط يجب ان يصبح هذا في النهاية مفهوما لقادة اسرائيل ولولاك الذين يساندونهم - فالطريق الى حل المشكلة العمل لا يكون مفتوحا الا انذاك وانذاك فقط - والظهور الاحداث عزز البلدان العربية الثابت على وضع حد لاحتلال اراضيها - وقد انعكس هذا الزعم أيضا في تزايد تكاثف العالم العربي وفي المعنويات القتالية العالية لدى الجيوش العربية - وأن بلادنا الولية لمبادئ التضامن مع مكافحة العدوان والنضال في سبيل استقلال الشعوب وحقوقها قد قدم وسبقهم المساعدة والدعم اللازمين للدول العربية - ضحية العدوان الاسرائيلي.

وقد شارك الاتحاد السوفيتي بالاتصال والتوافق مع الدول العربية الصديقة مشاركة نشيطة في الأعمال الدبلوماسية الرامية الى الاسراع بإيقاف الحرب وتسوية النزاع.

والآن حين يلتقي ممثلو مصر واسرائيل بحضور مراقبي هيئة الأمم المتحدة لمعالجة مسائل تحديد الوضع الذي كان موجودا يوم ٢٢ أكتوبر - تكن الضرورة الملحة والخطوة الأولى نحو تسوية النزاع ككل في انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها في لحظة سريان فعل ايقاف إطلاق النار حسب قرار مجلس الأمن - ومعروف ان اسرائيل قد عرفت بحدود وقفاة هذا القرار أيضا - الصادر عن مجلس الأمن - الامر الذي تستحق اسرائيل عليه وحده ان تطبق نحوها آتسي العقوبات التي تقضيها في مثل هذه الحالات ميثاق هيئة الأمم المتحدة.

ولهذا يجب ان يكون انسحاب القوات الاسرائيلية الى خط ايقاف إطلاق النار يوم ٢٢ أكتوبر الخطوة الأولى والضرورية للانتقال الى تسوية النزاع تسوية سياسية من الأساس - ولا يمكن ان يكون شك لدى احد في عدالة هذا الموقف المستند الى قرارات مجلس الأمن التي حظيت بتأييد القوى المحيصة للسلم في العالم كله.

وعم ادراك كل تشابك الوضع في الشرق الأوسط تجدر الاشارة الى وجود ظروف ملائمة الان اكثر من

ان وقت مضي لتسوية الازمة في هذه المنطقة تسوية عادلة ومتينة -

أسمحوا لي بأن أؤكد ان بلاد السوفيت في هذه الحالة وفي كل حالة عندها يمس الموضوع الوطني كانت وستكون مع الشعوب المدافعة عن حقها المقدس في ان تكون السيد في وطنها وعلى ارضها ضد تظاول الامبرياليين وتسمى الى حياة جديدة افضل.

ان السياسة الخارجية السوفيتية النامية من طبيعة الاشتراكية كانت سياسة سلام يعق وهي الى جانب ذلك لا تعرف أية أوهام حيال الامبريالية وضع حزبنا في اعتباره ان الاساطير الرجعية المتنفذة والاعداء الالاء للسلام والتقدم الاجتماعي وصانعي السلاح الذين يستغلون من سياق التسليح الارباح بالسيارات يجتهدون بكل السبل في محاولة ارجاع القضية الى الزوا - الى تازيبي التوتز الدولي - ولهذا بالذات مستمتي - بلا كل بان تظل قوة البلاد الدذعية على المستوى المطلوب - وبتميز قوتنا المسلحة الباسلة - وان الجنود السوفيت يعيشون حياة واحدة مع شعبهم ويتفانون في الاخلاص لقضية الحزب اللينيني - فالجهد والمزعة للجيش السوفيتي البطل الحارس الأمين لمكاسب أكتوبر العظيم ولعمل بناء الشيوعية السلمى!

لا يجوز ونحن نتحدث عن خصوم تنقية الوضع في العالم ان لا نذكر بأن قادة الصين يواصلون الرزق في معسكر واحد مع اخصار «الحرب الباردة» - فسياسة بكن الرأهية سياسة عدوانية - وهي إذ تلتصق بالكرز قوى الرجعية تطرقا تصبح أداة لهدم الانفتاح الدولي وهي موجه ضد الاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطني وقد اظهر ذلك من جديد المؤتمر العالمي للحزب الشيوعي الصيني وما أعقبه من اعمال قادة الصين الرجعي في تشييل -

وبالرغم من مبادرانا المباشرة المعروفة لغرض تعديل العلاقات بين الدولتين السوفيتية والصينيتين يواصل قادة جمهورية الصين الشعبية كالمسكين تأجيج العدواة المفتعلة في بلادهم نحو الاتحاد السوفيتي ويشنون حملة هوجاء على الافتراءات على الاتحاد السوفيتي ويرفون ضجة حول «الخطر من الشمال» المزعم وحول رغبة سوفييتية يزعمونها في «عزل» الصين - ولهذا فمن الواضح ان انعطالة نحو تحسين العلاقات السوفيتية الصينية لا يمكن ان تتم الا عندما يتوقف هذا النشاط العدائي ضد وطننا والبلدان الاشتراكية الأخرى.

أيا الرفاق! ان الحركة الشيوعية والعالمية في البلدان الرأسمالية تضطلع في ظل التبدلات الإيجابية الرأهية في المضمار الدولي بدور كبير في قضية تجديد العالم اجتماعيا - وأن القاعدة السياسية التي ابرزتها الاحزاب الشيوعية في اجتماعها سنة ١٩٦٩ قد تحققت بدرجة كبيرة نتيجة لوحدة اعمال هذه الاحزاب.

ان الاعتدال على المبادئ الماركسية اللينينية الطيبة واستخدام الفكرة الجماعية الخلاقة وتنسيق الاعمال - وهي قوة مضفونة للاهمية البروليتارية استخدما قفالا - يتيجان للتصديع الإنتاج في معالجة المشاكل التي تنبثق في المرحلة الجديدة من التطور الدولي.

وان منجزات القوة الثورية فوق كل شك - ولكن التحول الفاعل في احداث تشييل يدعو الى اليقظة بقوة الامبريالية والرجعية لاقتلح فرصة للتحول الى الهجمة المضادة - وقد استطاعت ان تغتلب في تشييل مؤقتا - لراحت الطغمة الفاشيستي المدعومة بقوى رجعية خارجية تدوس على الحريات الديمقراطية ومكاسب الكادحين الاجتماعيه - ومنذ قرابة شهرين يعيش الارهاب الدموي في البلد - وهلك الوف من الوطنيين وزج بالوف منهم في السجون - ويتعرضون للتعذيب والاهانات - واستشهد في منصبه الرئيس سلفادور الليندي - وتسلسل خطر الموت على لويس كارلزالان رفيقنا في الكفاح وقائد الشيوعيين المحك في تشييل والذي حينئذ اكثر من مرة في هذه القارة.

وأثنا نطالب مع كل الناس التقدميين في العالم بالحرية للويس كارفالان - ويرى حزبنا والشعب السوفيتي بأسره من التضامن الأخوي الحار مع شعب تشييل - مع الشيوعيين والاشتراكيين والوطنيين في تشييل - ونحن اتفقون من ان الجلادين لن يفلتوا من غضبة الشعب - وأن قضية الحرية والديمقراطية لا تقهر وستنتصر!

مهما كان سير الاحداث في هذه المنطقة او تلك تسوية عادلة ومتينة -

أسمحوا لي بأن أؤكد ان بلاد السوفيت في هذه الحالة وفي كل حالة عندها يمس الموضوع الوطني كانت وستكون مع الشعوب المدافعة عن حقها المقدس في ان تكون السيد في وطنها وعلى ارضها ضد تظاول الامبرياليين وتسمى الى حياة جديدة افضل.

ان السياسة الخارجية السوفيتية النامية من طبيعة الاشتراكية كانت سياسة سلام يعق وهي الى جانب ذلك لا تعرف أية أوهام حيال الامبريالية وضع حزبنا في اعتباره ان الاساطير الرجعية المتنفذة والاعداء الالاء للسلام والتقدم الاجتماعي وصانعي السلاح الذين يستغلون من سياق التسليح الارباح بالسيارات يجتهدون بكل السبل في محاولة ارجاع القضية الى الزوا - الى تازيبي التوتز الدولي - ولهذا بالذات مستمتي - بلا كل بان تظل قوة البلاد الدذعية على المستوى المطلوب - وبتميز قوتنا المسلحة الباسلة - وان الجنود السوفيت يعيشون حياة واحدة مع شعبهم ويتفانون في الاخلاص لقضية الحزب اللينيني - فالجهد والمزعة للجيش السوفيتي البطل الحارس الأمين لمكاسب أكتوبر العظيم ولعمل بناء الشيوعية السلمى!

لا يجوز ونحن نتحدث عن خصوم تنقية الوضع في العالم ان لا نذكر بأن قادة الصين يواصلون الرزق في معسكر واحد مع اخصار «الحرب الباردة» - فسياسة بكن الرأهية سياسة عدوانية - وهي إذ تلتصق بالكرز قوى الرجعية تطرقا تصبح أداة لهدم الانفتاح الدولي وهي موجه ضد الاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطني وقد اظهر ذلك من جديد المؤتمر العالمي للحزب الشيوعي الصيني وما أعقبه من اعمال قادة الصين الرجعي في تشييل -

وبالرغم من مبادرانا المباشرة المعروفة لغرض تعديل العلاقات بين الدولتين السوفيتية والصينيتين يواصل قادة جمهورية الصين الشعبية كالمسكين تأجيج العدواة المفتعلة في بلادهم نحو الاتحاد السوفيتي ويشنون حملة هوجاء على الافتراءات على الاتحاد السوفيتي ويرفون ضجة حول «الخطر من الشمال» المزعم وحول رغبة سوفييتية يزعمونها في «عزل» الصين - ولهذا فمن الواضح ان انعطالة نحو تحسين العلاقات السوفيتية الصينية لا يمكن ان تتم الا عندما يتوقف هذا النشاط العدائي ضد وطننا والبلدان الاشتراكية الأخرى.

أيا الرفاق! ان الحركة الشيوعية والعالمية في البلدان الرأسمالية تضطلع في ظل التبدلات الإيجابية الرأهية في المضمار الدولي بدور كبير في قضية تجديد العالم اجتماعيا - وأن القاعدة السياسية التي ابرزتها الاحزاب الشيوعية في اجتماعها سنة ١٩٦٩ قد تحققت بدرجة كبيرة نتيجة لوحدة اعمال هذه الاحزاب.

ان الاعتدال على المبادئ الماركسية اللينينية الطيبة واستخدام الفكرة الجماعية الخلاقة وتنسيق الاعمال - وهي قوة مضفونة للاهمية البروليتارية استخدما قفالا - يتيجان للتصديع الإنتاج في معالجة المشاكل التي تنبثق في المرحلة الجديدة من التطور الدولي.

وان منجزات القوة الثورية فوق كل شك - ولكن التحول الفاعل في احداث تشييل يدعو الى اليقظة بقوة الامبريالية والرجعية لاقتلح فرصة للتحول الى الهجمة المضادة - وقد استطاعت ان تغتلب في تشييل مؤقتا - لراحت الطغمة الفاشيستي المدعومة بقوى رجعية خارجية تدوس على الحريات الديمقراطية ومكاسب الكادحين الاجتماعيه - ومنذ قرابة شهرين يعيش الارهاب الدموي في البلد - وهلك الوف من الوطنيين وزج بالوف منهم في السجون - ويتعرضون للتعذيب والاهانات - واستشهد في منصبه الرئيس سلفادور الليندي - وتسلسل خطر الموت على لويس كارلزالان رفيقنا في الكفاح وقائد الشيوعيين المحك في تشييل والذي حينئذ اكثر من مرة في هذه القارة.

وأثنا نطالب مع كل الناس التقدميين في العالم بالحرية للويس كارفالان - ويرى حزبنا والشعب السوفيتي بأسره من التضامن الأخوي الحار مع شعب تشييل - مع الشيوعيين والاشتراكيين والوطنيين في تشييل - ونحن اتفقون من ان الجلادين لن يفلتوا من غضبة الشعب - وأن قضية الحرية والديمقراطية لا تقهر وستنتصر!

ولفت الانتباه التقدم النوعي الميقي الذي يحصل في صناعتنا إذ تحسن تركيبها وتتمتع بكونها لاجيا الإنتاج وتنظيمه - ويزداد انتاج المكنات والمعدات والمواد والآلات الحديثة - وقد تم منذ بداية الخطة الخمسية بفضل تأخي العلم والانتاج انتاج اكثر من ٩ الاف نوع جديد من السلع بالجلمعة وتحطيق اكثر من ثلاثة الاف عملية تكنولوجية تقدمية - وهذا اكثر بكثير مما خلال السنوات الخمس المنصرمة كلها.

ان نمو الاقتصاد يتوقف كما هو معروف بدرجة كبيرة على مقاييس البناء الاساسي - ولاضاهسي الاتحاد السوفيتي بلد اخر من حيث سعة هذا البناء ومبلغ الموارد المخصصة لهذا الغرض - ففي السنة الجارية سيتم استثمار الارصدة الاساسية عموما بمبلغ يزيد على ٩٠ مليار روبل - فبالذات تمتاز بتغيير مجازي مائة بناء ضخمة تخرج منها كل يوم مؤسسة صناعية كبيرة واكثر من ستة الاف شقة ومئات المشاريع للاغراض الثقافية والعلمية - ان المشاريع الصناعية العالية تمثل من حيث قوة وحدتها ومستواها التكنولوجي ودرجة ادخال الميكانيك والاوروماتيك فيها - منشآت جديدة من حيث المبدأ - حتى بالمقارنة مع تلك التي شيدت في وقت غير بعيد نسبيا اي قبل ١٠ سنوات لاغين وبكفسي ان تذكر مصنع موبيلوف للفرزول والكميائية وهو اكبر مصنع في أوروبا والجمعات الجارية لانتاج الاسمدة المعدنية في المصنعين الكيميائيين - توليتوميسكي وتشيركاسكي ومصنع السيارات الباردة الذي يقيد على نهر كاما - وفرن الصهر الفريد الذي يبنى في كريفوي روغ والذي تبلغ مساحته ٥ الاف متر مكعب ومما أكثر هذه الأمثلة لدينا.

ان دولتنا إذ تقوم بالمهمة الرئيسية للخطة الخمسية - توظف أموالا طائلة في بناء المعامل والصناعات التي تنتج البضائع للسكان - ففي السنة الجارية وحدها سيتم تشييل ٧٠٠ مؤسسة كبيرة وورشة في الصناعة الثقيلة وصناعة الاغذية - اثنا اليوم في عيدنا الكبير ننحنى اجلالا لطبقنا العاملة البطلية وللطليعيين والمبدعين في الانتاج وللعلماء والمصممين والمهندسين والفنيين ولكل العاملين في الصناعة والبناء - وأن جزءا هجهم المتفاني عرفان الشعب كله لهم بالجميل وامنتاه -

وقد اسهم بقسط عظيم ضخمة حقول روسيا الاتحادية الذين باعوا للدول اكثر من ثلاثة مليارات يود من الحبوب - (البود-١٦٣٨٨ كيلوغراما) وبشر بخبز كثير فلاحو اوكرانيا وكازاخستان - فقد زادت «مشتريات الدولة في كل من هاتين الجمهوريتين على مليار يود.

ان المعركة الكبرى من أجل الخبز اتسمت هذه السنة بطابع شعبي حقا - وقد شارك بنشاط في هذه المعركة الى جانب الفلاحين والتعاونيين والعاملين في مزارع الدولة - عمال الصناعة والفراد الجيش السوفيتي وروسل الكمسوسور اللينيني والطلاب والوف والوف اخرى من سكان المدن رجالا ولساء وقد تكلل بالنجاح الباهر العمل المتفاني بحق والمجادة والابداع وتكاثف كل المناضلين في سبيل الخبز والذين عملوا في ظروف جوية صعبة في كثير من الاحيان.

ووفي بالتزاماتنا بالشكل اللائق جنساء القطن ولاسيما في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان ففرضوا رقما قياسيا في جنى القطن وسيباع للدول اكثر من ٧.٥ مليون طن من القطن غير المحلوج بما في ذلك ٥ ملايين طن من مزارع أوزبكستان التعاونية والحكومية.

وكان محصول من البطاطس والخضروات والشعندو السكري وعباد الشمس أكثر مما في السنوات الماضية.

وبذل العاملون في الحظائر جهدا طيبا - فبالرغم من الظروف الصعبة في الشتاء الماضي حافظوا على قطان الماشية والدواجن بل وزادوا عددها - ورفقوا انتاجياتها - ويتجاوز شراء منتجات تربية الحيوانات الحدود المقررة في الخطة.

قلدينا كل المبررات للقول بأن السنة العالية هي سنة المنجزات الرائعة للفلاحين التعاونيين والماملين في مزارع الدولة وسافقي المكنات وقادة وغيره الاستثمارات والماملين في هيئات الزراعة الوطني قد ازداد ١.٤ مرة.

والخزق والنقل - فلم تتركز الشعب وتجيده على هذه الماترة العملية الطيبة.

لايجوز ونحن نتحدث عن نتائج السنة الزراعية ان لا نذكر الاهمية الفائقة لدورة مارس (سنة ١٩٦٥) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والتدابير الكبيرة بشأن تطوير الزراعة - ولاسيما بشأن تقوية قاعدتها المادية التكنيكية والتي يتفهمها الحزب والحكومة باطراد - وبمد النظر والتصميم اللذين ابدتهما عند ذلك اللجنة المركزية لحزبنا ومكتبتها السياسي والرفيق بريجنيف شخصيا -

ان كل متجزائنا هي ثمرة العمل البطولي الذي يقوم به الشعب السوفيتي - والنشاط التنظيمي المتمدد الجوانب الذي تمارسه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية والمنظمات الحكومية والثقافية والكمسولية - وأن كل انسان سوفيتي مهما كان الجبال الذي يعمل فيه يدرك بفخر مشروع ان لجهده هو أيضا سهمها في العمل الخلاق الجبار - وفي ذلك الميزة الكبرى للاشتراكية وقوتها الحياتية - قوة ثورة أكتوبر -

أيا الرفاق! انها كانت عظيمة نجاحاتنا في تنمية الاقتصاد فلا يسعنا حتى في يوم العيد الكبير السموت حيال الصعوبات والمشاكل الموجودة بلا حل - فيحق للبلاد ان تفخر بمنجزات الطليعيين - ولكن قسما كبيرا من جهودهم كانما يضع على التغطية والتعويض عن العسل الضعيف للمتخلفين الذين يوجد منهم بعد ولاسلف عدد لا يستهان به - وأثنا نلاحظ بارتياح اثنا نعمل اليوم عموما افضل مما في الاسس - وواضح مع ذلك ان الحياة والمهمات التي تواجهها البلاد تتطلب المزيد وأثنا لم ننفذ بعد كل التنفيذ تعاليم المؤتمر الرابع والعشرين وهي وضع العمل الاقتصادي الى ذلك المستوى الاعلى الجديد الذي ينسجم مع حاجات مجتمعنا ومع امكانياته المتنامية على حد سواء - وحري بنا ان نذكر بذلك ونحن على اعتاب عام ١٩٧٤ السنة ما قبل الأخيرة من الخطة الخمسية فلابد من ان تتم في السنة القادمة خطوة كبيرة جديدة لتنفيذ توجيهات مؤتمر الحزب الرابع والعشرين - وستتقدم في وقت قريب الى مجلس السوفيتي الاعلى للاتحاد السوفيتي مسودة خطة التنمية الاقتصادية للسنة المقبلة - ويتطلب تنفيذها جهودا كبيرة وتصميم وابداع كل العاملين في الاقتصاد الوطني.

لقد وضع في السنة المشرفة على الانتهاء اساس لا بأس به لواصله رفع مستوى العمل في جميع فروع الاقتصاد - وقد اخذت الهيئات الحكومية والزنية والثقافية والكمسولية وقادة الاقتصاد وكل شفيطة بلادنا خيرة لا يستهان بها في النضال من أجل تجاوز واجبات الخطة عند التنفيذ والتوسع في استخدام الاشكال الجديدة من المبادرة الاشتراكية.

وعلينا الان بالاعتماد على هذه الخبرة ان نشدد العمل التنظيمي والسياسي بين جماعات العاملين ودعم مبادراتها بكل السبل بشأن اقرار الخطط المقابلة لعام ١٩٧٤ ووسم حدود اعل في المبادرة الاشتراكية.

وما من شك في انه سيكون بوسعنا في السنة القادمة ونحن نظور ونفني الخبرة المتوفرة - تجاوز واجبات الخطة عند التنفيذ والخروج مع الاحتفاظ بالكفافة والنخبة الى خط النهاية للسنة الختامية من الخطة الخمسية.

وعلينا في مجرى عملنا لاحقا ان تحتفظ دائما في مجال نظرا بالمسائل الحساسة لتنمية الاقتصاد - ومن الهام جدا الان التوصل الى تحسين مؤشرات الانتاج النوعية تحسينا مبرجا مطردا - وهذا يتعلق اول ما يتعلق بالنتيجة العمل والمستوى التكنيكي وجوده المنتجات واستخدام المكنات والمعدات والغازات والمواد - ولابد من ان تجه الزيادة الاقتصادية بدرجة اكبر عن طريق العمل المكثف وان تجدد اكمل فاعل فاعل مضفون ونتائج من كل مؤسسة وهيئة وفرع والاقتصاد الوطني برتمه - ان الوسيلة الاساسية لزيادة مردود الانتاج الاجتماعي في سرعة وسعة استخدام أحدث منجزات العلم والتكنيك - ومع اثنا حققنا في هذا القطاع فامامنا القيام باعمال كثيرة لكي يكون البحث الخلاق الذي تجرعه جماعات العاملين في معامد البحث العلمي ومكاتب التصميم والمصانع والمعامل والمزارع موجهة الى معالجة المهام الانتاجية والعلمية والتكنيكية الملحة ولكي يفتح طريق واسع لكل

ملحق العدد ٤٥

جديد مما يولد في المختبرات والمعاهد وما يذللّه المبدعون والمخترعون .
ويجب ان يصبح الاسراع باستخدام التكنولوجيا الجديد قانونا متينا لكل كوادرا الاقتصادية ولكل المنظمات الحزبية .
لقد طرا في الاولة الاخيرة بعض التحسين على قضايا البناء الاساسي . ولكن هذه الخطوات هي الاول نحو حل المهام الكبيرة المرتبطة برفع المستوى العام لعمل هذا الفرع الاقتصادي الهام ولابد من المزيد من النشاط التشبيك في سبيل تقليص مواعيد بناء المشاريع وتقليل كلفها وتحسين اعمال التصميم والبناء . وضمان تنفيذ القوى الانتاجية في كل واحد مع السكن والمؤسسات والدراسات الثقافية والمعاشية .

ويجب ان يولي اهتمام خاص بزيادة القوى الانتاجية عن طريق اعادة تصميم المؤسسات العاملة تكنولوجيا الامر الذي يتيح توفيرا كبيرا بالقياس الى البناء الجديد . وقد تأكد هذا تأكيدا جليا بتجربة عمل المؤسسات الطبيعية في محافظات موسكو ولينينغراد وسفيردولوفسك وعدد اخر غيرها .
ويجب ان نذكر ايضا قضية هامة مثل تحسين استخدام الثروات الاجتماعية والحرص على كل ما خلقه جهد الشعب . ومفهوم تماما ان هذا يتوقف على حسن التدبير والاهتمام بغيرات الشعب من جانب كل عامل وكل جماعة . لقد كتب لينين في الايام الاولى بعد انتصار اكتوبر في «دنا الى السكان» داعيا «الحرموا وموتوا كحرمكم على بؤزب العين الارض والخبز والعمال والمدافع والمنتجات ووسائل النقل- فهذا كله سيكون منذ الان بأكمله لكم وملكا للشعب بأسره» . ان هذه الدعوة الليينيه تحتفظ بقوتها الان ايضا .
ان اهمية استكمال اساليب التدبير الاقتصادي تتعاظم في ترسانة وسائل النضال من اجل زيادة مردود اقتصادنا . وهذه مهمة متعددة الجوانب وهي تقتضي تحسين التخطيط والتوزيع والتنظيم في الادارة والحافز الاقتصادي على الانتاج . وان الجزء المعنوي منها وقع كفاءة الكوادر وتطوير مبادئهم وابداعهم في العمل .

ايها الرفاق !
ان حيرة مقاصد الحزب وكل خططنا تكمن في انشغالنا العميق جدا مع مصالح الشعب . وان العقود العديدة من سنوات الجهد التنظيمي المبرمج المشترك قد وصت صفوف الناس السوفيت في جماعة عمل شعبية واحدة حيث نجاح الجماعة هو نجاح الفرد . ونجاح الفرد هو نجاح الجماعة . ويقتنع المواطنون السوفيت من تجربتهم الخاصة وبسامعيتهم بان السياسة الاقتصادية التي يسلكها الحزب الشيوعي السوفيتي موجهة الى ان يصبح وطننا وطن اكتوبر العظيم اقوى واجمل يوما بعد يوم .

٣- من المجتمع للانسان ومن الانسان للمجتمع ايها الرفاق !
كانت ثورة اكتوبر الاشتراكية ثورة الشعب والشعب . وكانت اول ثورة طاقرة في التاريخ تحققت باسم تحويل الحياة الاجتماعية لصالح اوسع جماهير الشغيلة التي ظل الظالمون يستغلونها فورا عديدة .

وكانت تلك ثورة شعبية يقرواها الحركة سواء في مرحلة اسقاط النظام القديم او في المراحل التالية من بناء المجتمع الجديد . وكان طابع ربح ومصورة المهام التي عالجتها الثورة تتطلب بنفسها ابداعا تاريخيا واعيا من الجماهير ونشاطا عمليا وسياسيا من الملايين . وكان لينين يصرى ان المضمون الرئيسي للنشاط القيادي للحزب يمكن في فتح افق ربح لهذا النشاط وتوجيهه في الطريق الصحيح .

فالحزب الذي يعتبر خير الشعب وخير الانسان هو الميزر الرقيق لمجمل نشاطه يولي طبيعة الحال اهمية اولية لرفع مستوى حياة المواطنين السوفيت ماديا . وقد اتاحت امكانيات اقتصادنا السوفيت المتنامية اقرار المؤتمر الرابع والمخبرين للحزب الشيوعي السوفيتي برنامجا اجتماعيا اقتصاديا واسعا يحقق باطراد .

فازدادت في الخطة الخمسية الجارية الحصة المستثمرة من الدخل القومي لاستهلاك السكان مباشرة . وهي تقارب في الوقت الحاضر ثلاثة ارباع الدخل القومي . ووجهت الدولة امورا كثيرة لزيادة اجور العمال والموظفين في الصناعة وكذلك اجور المعلمين والاطباء . ويطلق شيئا فشيئا في بعض فروع الاقتصاد الوطني ومناطق البلاد حد ادنى جديد من الاجور هو اعل مما سبقه . وترفع رواتب واهور الفئات ذات الاجور المتوسطة من الشغيلة وزيدت اجور العمل في الثروات البليدة .

كما تخصص اموال كثيرة لتوسيع صناديق الاستهلاك الاجتماعية . ومن ذلك انه قد تم تحسين المعاشات التقاعدية للعمال الشيوخ وزيادة المنح الدراسية للطلاب وزيادة الخصصات للمدارس والمستشفيات وازارت امتيازات اضافية للامهات العاملات .
وبحسب عام مست التدابير المتخذة في السنوات ١٩٧١-١٩٧٢ بشأن زيادة الاجور كل ثالث اثنين من العمال والموظفين وارتفعت المدخلات الفعلية بالنسبة للفرد الواحد من السكان خلال هذه الفترة بنسبة ١٣.٥ بالمائة .

ان زيادة مداخيل السكان في ظل الاقتصاد الاشتراكي المبرمج تصاحبها حتما زيادة حاجات الشعب . ويظهر ذلك اول ما يظهر في اتساع تداول الضائع بالمفرق الذي ازداد خلال ثلاثة اعوام بنسبة تربو على ٢٠ بالمائة . علما بان هذا لا يؤثر على سد الحاجات الاساسية التقليدية بشكل اكمل بل يحصل مع ذلك تدهورها وتساميها .
ومن الملفت للنظر سرعة تامين بضائع الاستهلاك الطويل للسكان ومنها الموبيليات والتلاجات واجهزة التلفزيون . ومجمل الزيادة خلال هذه السنوات في بيع السلع للاغراض الثقافية والمعاشية تبلغ ٤٤ بالمائة . وسيكون مقدارها العام كما كان عليه تقريبا خلال الخطة الخمسية الثامنة .

وارد ان اتحدث عن نوعية هذه البضائع الاستهلاكية . فخلال السنوات الاخيرة صار كثير منها اجود واكثر جاذبية . ولكن مع ذلك تظل تشكيلة ونوعية بضائع الاستهلاك الشعبي بعيدة عن ان تستجيب دائما لطليات المستثمرين وادواتهم . وواجب كل العاملين في الصناعة والذين ينتجون هذه السلع وفي مقدمتهم العاملون في الصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية ان يؤمنوا انتاج مصنوعات وبضائع ترضى بقدر تام حاجات المواطنين السوفيت المتنامية .

ويعتبر الحزب تحسين ظروف سكن المواطنين السوفيت من اهم الانجازات نحو زيادة رضاء الشعب ومعروف للجميع مدى اتساع بناء المساكن لدينا ففي مجرى تنفيذ الخطة الخمسية الجارية وجهت الى هذا الغرض توقيعات مالية من الدولة تزيد بمبلغ ٣ مليارات روبل على ما كان مقررا في الخطة وستتم خلال السنوات الثلاث استغلال اكثر من ٣٢٠ مليون متر مربع من مساحات المساكن . الامر الذي يتيح تحسين ظروف سكن ٣٤ مليون شخص .

ومن المهم جدا ان جانب توسيع مقاييس بناء المساكن تحسين نوعية المنازل والشقق دائنسا وتزويدها بوسائل الراحة . مثال ذلك انه سيتم مع نهاية السنة الجارية مد الغاز الى ثلثي المساكن في المدن وتلغها في الارياق وتحسن اوصال المياه الى النقاط المأهولة وعمل وسائل النقل في المدن وتتوسع مجال الخدمات حيث يعمل الان مئات الالوف من الناس . ويستغل في مجال العناية بصحة الشعب جيش لجب من الملايين الطبيين الذين يعطى جدهم النيل بتقدير الشعب كله .

تحسين ظروف زيادة رضاء الشعب في استثمار تحسين ظروف عمل المواطنين السوفيت . فنحن ننقل سنويا على صيانة العمل واستكمال وسائل السلامة وحدها اكثر من مليار ونصف مليار روبل ومستوى الاصابات في الانتاج في بلدنا من اخفض المستويات في العالم .

ان تحسين ظروف العمل لا يعني مجرد استكمال صيانة العمل ووسائل السلامة وتنظيم الانتاج وانها يعني ايضا تامين الطعام الجيدة للمعلمين وجحرات الاستراحة وكل الخدمات المعاشية اللازمة ويجب ان لا تندر وسعا ولا مالا في المستقبل ايضا من اجل ان يكون جو الحياة داخل كل مؤسسة مفعما كله بالعناية بالناس وهي سمة ملازمة للنظام الاشتراكي وان يحس كل انسان بهذه العناية بوحيا .

لقد ازدادت وتزداد في ايامنا هذه اهمية صيانة وتحسين البيئة الطبيعية وهي عامل هام لحياة الناس ومعروف ان هذه المشكلة تفتد احيانا طابع ازمة في البلدان الراسالية المتقدمة تنفذ احيانا طابع ازمة في السويروس السوفيتي صناعيا . والسبب الاول لذلك استغلال الثروات الطبيعية بشكل عنوي وحسب نظام الملكية الخاصة .

اما نظاما الاشتراكي فيكشف عن امكانيات واسعة اتخاذ مؤقف محسوب مدير تدبير اقتصاديا فعليا من الغابات والمياه والهواء والارض الامر الذي يتعكس في التدابير الكبيرة التي تنفذ في بلادنا وكانت هذه المسائل موضوع بحث لدى مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي الذي اصدر عددا من القرارات التشريعية الهامة . فالاموال التي وطلتها الدولة في المشاريع الخاصة بازالة تلوث البيئة الخارجية تبلغ خلال السنوات ١٩٧١-١٩٧٣ زهاء ملياري روبل اي اكثر بنسبة ٦٥ بالمائة من

التوقيطات المماثلة خلال الفترة المقابلة من الخطة الخمسية الثامنة .
ان ظروف حياة المواطنين السوفيت وطرور عملهم ومعيشتهم . وسد حاجاتهم المادية اكمل فاكل هي المسائل التي كانت وتكون في مركز انتباه الحزب . وفي الوقت نفسه نولي اهمية لتلبية حاجات الانسان الروحية المتزايدة وكل ما يساعد على نموه الشامل .

لقد تحقق خلال سنوات الحكم السوفيتي ازدهار كبير في العلوم الطبيعية . التكنولوجيا والعلوم الانسانية . وقد لعبت دورا كبيرا في ذلك اكااديمية علوم الاتحاد السوفيتي التي تحتفظ ببلادنا بعيدا عن الحرب عناية لا تكل باستكمال نظام التعليم وشبكة المؤسسات الثقافية والترفيهية .

اننا نقدر حق التقدير الحقيقة ذات الاهمية العالمية التاريخية وهي ان الانسان الكادح قد تحول بفضل ثورة اكتوبر من رعية جاهلة مضيرة في الامبراطورية القصرية الى مواطن حر متعلم مثقف معزز بنظامه وطنه في بلد الاشتراكية الاول . واعل نظامنا دور المرأة في المجتمع وفتح امكانيات واسعة لظواهرها قابليتها ومزاياها كثيرا بذلك قوى الشعب الخلاق ان هذا كله لمنجزات عظمى !

ان تكوين الانسان الجديد يمثل ثمرة طيبة للعمل الفكري السياسي الذي يقوم به حزبنا وجوهره المتأثرة الرامية الى تطوير الثقافة السوفيتية الاشتراكية المتعددة القوميات . وهو الى جانب ذلك حصيلة العمل المستمر لرجال الثقافة والتعليم والهد المبع لمعلمينا وكتابتنا ورواسينا واساتذة المسرح والسينما والعاملين في الصحافة والاذاعة والتلفزيون . ان الحزب والشعب السوفيتي يوجهون لهم في هذا العيد الكبير عبارات الامتنان الخاص !

ان الانسان بحاجة الى اشياء كثيرة لكي تكون حياته سعيدة وبهيجة . فيجب ان يكون حرا من الحاجة والخوف على غده ومطمئنا على مستقبل ابنائه ويجب ان تتوفر له امكانية ارضاء حاجاته المادية والروحية المتنامية . وان افضلية الاشتراكية تكمن بالضغط في انها توجه كل قوى المجتمع وامكانياته لهذه الاهداف . الاهداف التي تبدو بسيطة وهي مع ذلك الاهداف الاسمي المفعمة برعاية خير الناس وسعادتهم .

ايها الرفاق !
ان مجتمعا الاشتراكي يمنح الانسان اشياء كثيرة جدا . ولكن مصدر ما هو بؤزة المجتمع لا يمكن ان يكون غير الانسان السوفيتي نفسه وغير عمله ومساهمته الفعلية في تنمية الاقتصاد وفي كل الشؤون الاجتماعية .

ولهذا بالذات تتوقف ظروف حياة كل أسرة وازدهار ونمو البلاد ككل على مدى توفيق الناس السوفيت لتوفيقا وثيقا بين حقوقهم وواجباتهم كمواطنين وعلى كيفية ادائهم وابعام الاول ومسؤولياتهم في الترشيد والغير المجتمع . ان نجاحات اقتصادنا الكبيرة تبرهن بما لا يقبل الجدل على ان الاغلبية الساحقة من الشغيلة تؤدي واجبا المقدس هذا على اتم وجه . وفي الوقت نفسه نعرف ان هذه النجاحات كان يمكنها ان تكون اكبر لو تحققت عملا وتكاملا كل الطاقات بما فيها الطاقات المرتبطة باده كل فرد واجبه العمل . والمهم الضروري لذلك هو زيادة التنظيم والانضباط في العمل .

ويرتبط بالانضباط في العمل ارتباطا وثيقا واجب آخر على المواطن السوفيتي . وهو الالتزام باصول وقواعد التماشي الاشتراكي في العمل وفي السلوك اليومي . وتبقى اهمية جسيمة في هذا الصدد لمكافحة واسب الماضي . فلا يبق احد ان يحس ان اصول نمط الحياة السوفيتي لا يتجمع واي نوع من الردة ونفسية الملكية الخاصة والضيق الذاتي التاله والطبع وكل مظاهر السلوك المتنافي للمجتمع والسيما السكر والمريدة .

اننا نناقش ما يبق في طريقنا علينا في الوقت نفسه ان ندعم بكل السبل كل ما ينسجم مع طبيعة الاشتراكية . ويساعد على حركة المجتمع بسرعة نحو الشيوعية .

ايها الرفاق !
ان الصفة الواضحة التي تميز نمط الحياة السوفيتي هي الديمقراطية الاشتراكية التي تشكل سلطة الشعب بحق . وقوم الحزب بكل ما يلزم لاستمرار تطور الديمقراطية السوفيتية . فتتوسع وظائف وصلاحيات مجالس نواب الشغيلة ويزداد نشاطها . ويستكمل التشريع الاشتراكي . ويعود في ذلك فضل لاستهانة به لمجلس السوفيت الاعلى لبلادنا وحيته وثاسته .

لهنة القادة السوفيت للرئيس هوارى بومدين بمناسبة ذكرى الثورة الجزائرية

الى صاحب السيادة .
وليس مجلس الثورة ورئيس مجلس وزراء الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية السيد هوارى بومدين .
بسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيت وحيته ولسة مجلس السوفيت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفيت وشعب الاتحاد السوفيت لبعث اليكم والى مجلس الثورة وحزب جبهة التحرير الوطنى والحكومة والشعب الجزائري كله الخالص التحاني . واليب التحينات بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للثورة الجزائرية .

ل . بريجنيف . ن . بودغورلى . ا . كوسيلين

العالم حينما نازم الوضع في الشرق الاوسط من جديد نتيجة لجزيرة المعتدين اسرائيليين وحكامهم . واضطرت الشعوب الحرة مرة اخرى الى حمل السلاح للدفاع عن حريتها واستقلالها وتسهم الجزائر التي اكتسبت التجربة الغنية في النضال ضد الامبراطورية يفسد وافر في بلوغ هذا الهدف النبيل .

ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بملاب ونشاط النضال العادل الذي يخوضه العرب ضد العدوان الامبريال الاسرائيل ويقدم المساعدة والمساعدة الشاملة للدول العربية العديدة .
تتمنى للشعب الجزائري الشقيق نجاحا جديدا كبيرا في مسيرته في طريق التطور الاشتراكي ولعبر عن الثقة في ان يواصل الاتحاد السوفيت والجزائر السير في طريق تعزيز الصداقة والتعاون الشامل لخير شعوب بلدينا ولصالح تلاحم كل القوى المناهضة ضد الامبراطورية والرجعية ومن اجل السلم وحرة الشعوب واستقلالها .

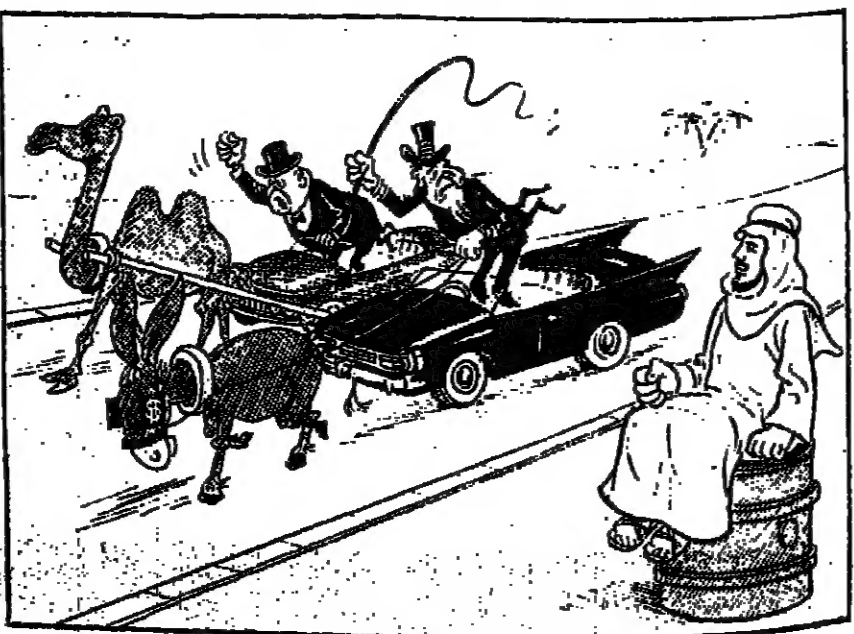
ل . بريجنيف . ن . بودغورلى . ا . كوسيلين

الشرق الاوسط - اكتوبر ١٩٧٣

كان انباء العالم مشدودا الى حوادث الشرق الاوسط خلال الاسابيع الثلاثة لشهر اكتوبر العصور . حيث جرى صال عنيف واستعملت القوى الديابات وصاب الطائرات . مع استخدام سلاح الصواريخ الحديث . وكانت ايام اكتوبر المصمرة تلك . الايام الاخيرة لحياة كثير من الناس . وسقط مئات من المواطنين السلميين في المدن والقرى العربية ضحية للعدوان الاسرائيل الجديد . كما سقط شعبة ذلك العدوان ايضا موقف الصغار الاصغر والامم المتحدة . فل خليفة الحسن العام للوضع الدول والانفال من الرعدة الكبيرة للحرب البارده الى سبانه تدويه الطلائع بين الدول . والخطوات العملية لعدم التماشي السلمي . على تلك الاقدسة طورت المعارك النشيعة في الشرق الاوسط كانكاس للنهاية . وكانت تجربته عسيرة لقوة الانتباه الجديد نحو حل الخلافات الدولية . ويمكن القول بكل ثقة ان ان اوقات العدا في الشرق الاوسط . له اوقات بفضل الخطوات البناءة للاوساط الدولية ذات الصلة مع تقوية السلم والفضاء .

وبالرغم من ان ذلك غير متعلق . الا ان التدوية السياسية لازمة الشرق الاوسط الان هي اكثر واقعية مما كانت عليه ليل حرب اكتوبر واليك السبب . ان التي الرئيس والاساس للوقوف في طريق تنفيذ القرار ٢٤٢ لمجلس الامم الدول هو موقف اسرائيل . فقد كان موقفا قبل العمليات العربية التي جرت في اكتوبر يشير الى مسمى اجبار العرب على وقفها الاساسية نينا ينض تفوقها العسكري الذي «التياع» واللى اكدت باستقرازااتكم المستمرة ضد البلدان العربية . وثانيا فان اسرائيل كانت تعتمد على الدعم غير المشروط لبلدان العربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية كما انها سمت في الوقت نفسه على زرع الخلافات بين البلدان العربية والاتحاد السوفيتي . وثالثا فان اقتصادها لدعم وسوريا . وفعلنا عن ذلك فان غالبية الدول العربية المصدرة للنفط اعنت تدابير موجهة ضد البلدان التي تساعد اسرائيل . وقد اجبر ذلك كله الدول الصناعية المتقدمة التي تساعد اسرائيل فيسبا على ان تنكز بشكل جدي في اموالها تجاه خطر جوع الطاقة والان يمكن القول بقة بان البالية المظلم من البلدان ذات مصلحة في اقامة سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط . ولكن كما يلاحظ المحققون فان احد الاسباب الرئيسية لمخاضات كسبتهم مع قادة البلدان العربية سيكون على تدوير العلاقات الأمريكية العربية بسبب الدعم الأمريكي الواستعج لاسرائيل في الحرب الابدية في الشرق الاوسط . ان الطريق للموس للسلام قد عيى في قرارات مجلس الامم الدول التي قبلتها بشكل ايجابي البلدان العربية .

ومن الممثل ان تمنى اسرائيل وانصار الحرب الباردة لمرحلة تنفيذ هذه القرارات . وفي هذه الحالة تاله ينبغي على القوى السمية للسلام وبماكانا ان يجبر المتشدي على التراجع .



لاديسلاو بولونوف

عزلة اسرائيل وفشل استراتيجيتها الامبرياليين

حينما قطعت حكومة اوفدا في مارس عام ١٩٧٢ علاقاتها مع اسرائيل والقررت على مايلق عليه خبراء تل ابيب ان ينادرو البلاد بل يفرش سوي قليل من الناس ان تلك الخطوة ستكون انطلاقا لعدد من الاعمال المماثلة وتجن تشديدا اليسوم ببيوتنا . فقد بلغ عدد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع تل ابيب ٢٥ دولة واعتقد معقلها هذه الخطوة في الايام الاخيرة . ومن بين الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل اخيرا السنغال ونيجيريا وجمهورية ملغاشا واثيوبيا وزامبيا وتنزانيا وكينيا . وتتمتع تل ابيب حتى الان عن اي تعليق رسمي على ذلك . الا ان مراسل وكالة رويتر يقول «انها تحس ببقية أمل شديدة» .

وهذا معلوم . ان لاديسلاو بولونوف في عزلة اسرائيل المستمرة بحسب بل وحول فشل «الخطة الاستراتيجية الافريقية» للارسل الامبريالية ذات البؤزة التي كانت تأمل في اخضاع حركة التحرر الوطني في افريقيا بمساعدة اسرائيل . فتمت ستار تقديم «المساعدة» للدول الافريقية كانت تمل تل ابيب بكل السبل على تغطيل الابتكارات الكبيرة فيها . ووجهة تقديم «المساعدة» العسكرية والاقتصادية حاولت اسرائيل كذلك بواسطة الضباط الكبار والفرار في بعض البلدان يستل نفوذها على المسؤولين الكبار في تلك الدول .

فشل السياسة التوسعية

لقد حذرت الدورة العاشرة لرؤساء دول وحكومات البلدان اعضاء منطقة الوحدة الافريقية التي انعقدت في اوبس اياها في مايو الماضي حدوث اسرائيل بان موقفا من ازمة الشرق الاوسط قد يجبر اعضاء المنطقة على القيام باجراءات اقتصادية وسياسية شديدا . وقد اظهرت الدول ٢٥ التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب ادانتها الحاسمة للسياسة التوسعية والمتصرفة الاسرائيلية .

رايت دون تحطف الغمبين المصري والسوري في نقاشها من اجل استرجاع الاراضي المحتلة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتقدم البلدان الافريقية الان الى الدول العربية مساندة سياسية ومعنوية كبيرة اكثر مما كانت في اي وقت مضى . ويعمل كل يوم بهراة ملوسا على تضامن الشعوب الافريقية مع الشعوب العربية .

ان موقف افريقيا يتل من الامثلة الباهرة التي تدل على عزلة اسرائيل المتزايدة . وكذلك لى والزعيم المادية لاسرائيل فشلت كذلك لى الفرات الاخرى . لقد اعلن المسؤولون في عدد من البلدان الاوروبية بصرامة اهم يشهدون عن السياسة الدالية لاسرائيل لاسيما الان . وحيثما تحاول تل ابيب احباط الجهود الموجهة لاعادة السلام في الشرق الاوسط . وهذا دليل اخر على ان السياسة التوسعية التي تتبناها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تواجه معارضة متزايدة في العالم كله .

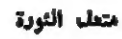
لاديسلاو بولونوف

لاديسلاو بولونوف

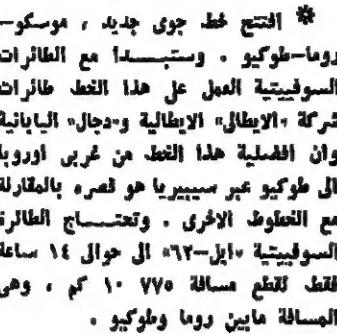
وفي قاعات المتحف ومبانيه ثوابت
الألوف من المعروضات التي تروي تاريخ
الدولة السوفيتية ويذكر بعضها بنضال
النسب ضد الحكم القيصري المطلق ايام
ثورة ١٩٠٥ الروسية الاولى .



الثَّلَجُ يَغْطِي كُلَّ شَيْءٍ .. ثَلَجَ ابْنُكَ ناصع .. انه
الشتاء الروسي .. لكن أبناء موسكو لا يحسون بهذا
البرد .. فالسدف يسرى في كل مشاعرهم .
هاهم يتزحلقون على الثلج وسط الغابات وبعثون
الدفع في كل مكان .. رغم ثلج نوفمبر .



وحفظ الشعب بالراسم الأول التي
 والتمس السلطة السوفيتية . ويقصد
 إلى الجرائم ذات طوية أمام مشهد
 في كادامه في القصر الشتوي
 في بطل الزاير الى قاعات اخرى
 في بطل الدولة السوفيتية ليشاهد
 في بطل الاركان السوفيتية
 في بطل القاعات والمباني التي بدأ
 في بطل صنعها في احوال القتل
 في بطل وهم يظهرون منظر البلاد
 في بطل في دولة جارية في ثرة تاريخية
 وحفظ الشعب بالراسم الأول التي
 والتمس السلطة السوفيتية . ويقصد
 إلى الجرائم ذات طوية أمام مشهد
 في كادامه في القصر الشتوي
 في بطل الزاير الى قاعات اخرى
 في بطل الدولة السوفيتية ليشاهد
 في بطل الاركان السوفيتية
 في بطل القاعات والمباني التي بدأ
 في بطل صنعها في احوال القتل
 في بطل وهم يظهرون منظر البلاد
 في بطل في دولة جارية في ثرة تاريخية



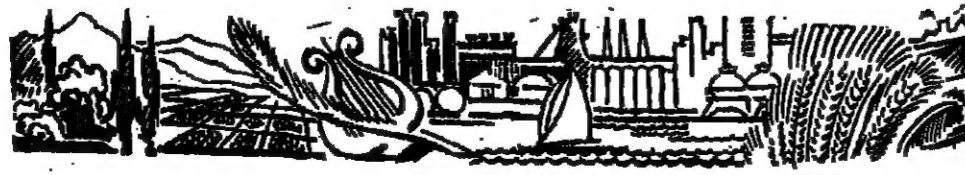
✻ تجرى في موسكو ابتغاء عروض مسرح الاوبرا والباليه في اوديسا وقد حضر عروضة اكثر من عشرين الف مشاهدا وقدم ممثلو مسرح اوديسا «مائدة» وقد رحب المسكونيون ترحيبا حارا بالمسرحية التي قدمها الممثلون من اوكرانيا ، وقد اخرج هذه المسرحية المخرج ديكى »

* نزلت مؤسسة غيموليكي-
مؤسسة مجرية للتجارة الخارجية خاصة
بتصدير واستيراد المواد الكيميائية
معرضها في قاعة الممثلية التجارية
المجرية في موسكو لعرض البضائع
الإستراتيجية في أولها .

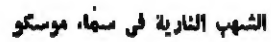
ويقتني هذه المنتجات في مدينة «دور»
أكثر من خمسين بلداً من بلدان العالم
كما فيها الاتحاد السوفيتي ، وبفضل هذا
وساطة هذه الجلود وتجهلها ليرد الشتا
ليوتها ، تستعمل على نطاق واسع في
صناعة الأحذية والباليس والمخالف وتلفيتها
لديليا ومقاعد السيارات »

* تقرير انشاء مزرعة في مولفوس
ستالكنو لزراعة ٢٥٥٠ الك وردة في
امام . والمعروف ان هذا السوفخو
يخص بترية نباتات النجيل ، وسقوت
لؤل العام الورود وزهور القرنفل »

* صدر عن دار النشر السوفيتي كتاب يستيف حياة سيرغي بركوفيتش باللغة الروسية ، وهذا الكتاب هو اعادة تكملة واسعة للكتاب الذي صدر عام ١٩٥١ بهذا الاسم ، ولقد تضمن والاقاديدية اخرى ، كما تضمن احاديث الكتاب



البناء موسكو ٤٥، ١٩٧٣



* بنيت في هو. كو منذ يناير عام ١٩٧٣ ، على حساب الدولة مئة الف شقة ولم تخير اجدو السكن التي تبليغ حوالي ٥٠% من دقيل العائلة خلال نصف قرن تقريبا . كما بنت خلال الفترة نفسها في العاصمة حوالي ٥ مدرسة ووروضة اطفال و٧ مستشفيات ومستوصفات .

* بدأت تتدفق على موسكو مواد المعرض الدولي "تجهيزات التلاميذ-١٩٧٣" وسيستج هذا المعرض في لاهية نوفمبر وسياسم فيه حوالي ١٨ بلدا من بلدان العالم من بينها : النمسا والجنترأ وإيطاليا وفرنسا الديدراقابية والمجر وبلغاريا . وسيعرض في جناح الاتحاد السوفييتي حوالي ١٦ الل معرضو .

❖ افتتح حوض السباحة في موسكو
دوسه ، وهو أكبر حوض في أوروبا
وقد استقبل الشخص الذي اكمل رقم ٢٥
مليون من زواره ، وهو ياباني يعمل في
شركة «إيتوبودو» اليابانية في موسكو
وقال : ان المواظبة على السباحة في هذا
الحوض قد جعلت شعبي لولايه .
هذا الياباني ٦٣ عاما راسمه يامودا
وهو يشترى للنشاط والبحرية ، كما قال
للمصليين . ويقع حوض السباحة في

مركز مدينة موسكو . وكان قد انتج في
صيف عام ١٩٦٠ ، وهو عام بالزبان
دالما ، ويبلغ قطره ١٣٠ مترا ويتسع
لألفي انسان مرة واحدة .

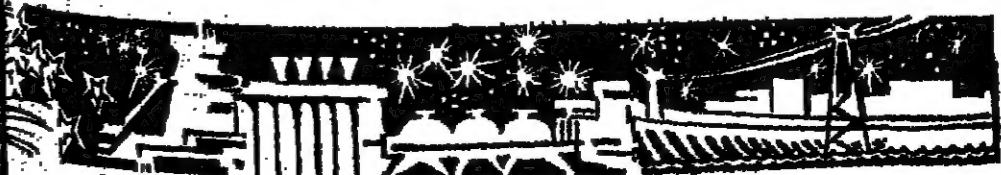
* بدا في المسرح الفني بموسكو موسم مسرح الدراما «اوينيا ستاييج» من واشنطن.

وما يذكر ان هذا المسرح لفة اصبح
خلال ٢٢ عاما مضت حل لاسيحه من
المسارح التشيلية الرئيسة في الولايات
المتحدة، ويسعى مثله ان يعرضوا
امام المتفرج الح المسائل والقضايا التي
تشل وجدان البشرية، ويضم برنامج
المسرح مسرحيات لشكسبير وهولبر
وبريت واويليس واسبون وفوغسول
وتورنيلين وتشيفول وفوركي.

ويعرض المسرح في الجمهور في بلادنا
مسرحية «مدينتنا» من تأليف وايلدر
ومسرحية «سيكون الريح من نصيبه» من
تأليف لورينس ولي .



معمل الجلوياں «پولشيفيلا»



-الباء الموحدة ٢٥ : ٦٦٧٢-

التجارة السوفيتية والمرحلة الحالية

كيف تتطور التجارة السوفيتية في المرحلة الحالية ؟ هذا هو موضوع الحديث الذي اجراه مراسل الجريدة مع فيلودور شيمانسكي وزير التجارة في جمهورية روسيا الاتحادية . ولجما يل نص هذا الحديث .

سؤال : تسعى التجارة السوفيتية الى توسيع نطاقها ؟

الاجابة : فلام يشير هذا الباورش اليوم ؟
ج : رغم ان هذه التسمية نسبية وغير مطلقة . يمكن القول ان التبادل التجاري دليل على تطور الاقتصاد والاستهلاك الشعبي . اذ تمكن فيه اهم روابط ونسب الاقتصاد الوطني . وينتج التبادل التجاري في بلادنا الآن . على ان المستوى الباقى والثاني لزيادة النسب السوفيتية قد ارتفع الى حد كبير . وازدادت مداخيل المواطنين .

قال جانب نمو الانتاج في الاتحاد السوفيتي يتزايد التبادل التجاري باستيراد وتصدير نوعية الاستهلاك الشعبي . ويكني القول ان ٢٠٣ مليار روبل قد خصصت للصناعة الخفيفة خلال عامين من الخطة الخمسية التاسعة . كما تم تسخير ١٩٧ مليار كيريا . وازداد الانتاج في هذه الفترة بنسبة ٨٠٪ . واتسع تنوع المنتجات واخذت البضائع الجديدة تتدفق على المحلات التجارية بكميات متزايدة .

لقد ازداد التبادل التجاري في روسيا الاتحادية في الخطة الخمسية الحالية زيادته في التخط الخمسية الرابعة والخامسة والسادسة .
ج : نعم هكذا ازداد بيع البضائع للمواطنين في المرحلة الرابعة .

لقد اذرت العائلة التي تتألف من اربعة افراد في عام ١٩٧٠ من السلع . ما يزيد قيمته ٧٥٠ روبلا على قيمة مسيراتها في عام ١٩٦٥ . ومن قيمة كل البضائع المتاحة في عام ١٩٧٢ لكل نسمة من السكان بلغت قيمة مشتريات كل فرد حوالي ٧٠٠ روبل بشكل متوسط سنويا . وكل عام اكثر من ١٤٠٠ روبل وكل عائلة اكثر من ٢٥٠٠ روبل بشكل متوسط .

ويجب القول ان سرعة زيادة التبادل التجاري لكل نسمة من سكان الريف تزيد على سرعة ازدياده في المدن . فليقل معدل وناف نمو التبادل التجاري في الخطة الخمسية الحالية ٧٠٪ بينما لا يزيد في المدن من ٥٠٪ .
ج : ولا تعكس في التبادل التجاري زيادة الاستهلاك الرابع كما تفهم . بل تدرك فيه ايضا تلك التغيرات العميقة التي تطرأ على نوعية الاستهلاك الشعبي . فقد ازداد مثلا حصة البضائع ذات الجودة العالية . ومن بينها اللحوم ومنتجاتها التي بلغت زيادة قيمتها في عامين الاولين من الخطة بنسبة ٢٢.٥ والبيض بنسبة ٢٨٪ . ومنتج الطيور بنسبة ١٢٪ . الايجان بنسبة ١٠٠٪ الخ .

وفي نفس الوقت يثقل السوفييتيون مبالغ



الزبان يملون يشغل على السلع

جمهورية روسيا الاتحادية اكثر من مليون مدونين ١٠٠٠ ألف عامل . ويبلغ المليون منهم على الاحكام المالي الثاني الخامس حوالي ٢٠٠ ألف شخص . ويبلغ منه ألف في الاتحاد السوفيتي . والتأنيب العامة وفي المصروفات السالفة وبالجملة دون انقطاع عن العمل . وقد خدمت ان كالمادة معلم الحياة واهم من العاملين في المصانع التجارية من خريجي المدارس التجارية . وقيام باعداد واعادة اعداد الطلاب التجاريين . فهاذا عاين اوزار التجارة في روسيا الاتحادية ١٩٧٠ مودا ثانويا ١٩٦٩ مودسة تجارية . وهذا ذلك يثقل المجال التجاري كل سنة بعد كبير من خريجي المعاهد الاقتصادية .

س : ارجو ان تعدلوا افرائنا عن تعاون العاملين في التجارة السوفيتية مع زبائنهم في البلدان الاخرى .

ج : للتوسعات التجارية المؤسسة اعمالا . وفي مع الشركات التجارية الأجنبية . فستقام وتسوق البضائع الصادرة من الخارج . وبما في

تطور الزراعة في البلدان العربية

ذات صلة بانها الزراعة في جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجزائر والمغرب وتونس وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وغيرها .

تجربة سهوب الجوع

وتسمى البلدان العربية للاستفادة من التجربة الفنية في الاتحاد السوفيتي في مجال اعادة التحويل الجذري للاقتصاد الزراعي . وتوسيع المساحات الزراعية واستنبات مزارع جديدة وفتح انتاجية التمل ورمود المحاصيل . وقد اشار السيد جاسم الزاوي وزير الامداد الزراعي في العراق التي زاد سهوب الجوع في اوزبكستان التي تحولت على ايدي البائسين السوفييت حثا الى واحات مزدهرة . اشار بانه قد بررته الاتصالات الشخصية التي تحققت في العراق القديمة . وكما ان التجربة السوفيتية لرى الاراضي فطيرة جدا لكنا . وتحتفظ مساعدة الاتحاد السوفيتي للبلدان العربية في مجال تطوير الزراعة بانتاجات مستعدة وتطير الاراضي لحيالات الري وتزويد المناطق بايديا واستصلاح الاراضي الجديدة . وذلك بناء السدود والقنوات الرئيسية والقروية ومعدات الخ . ومن الامثلة الدالة على ذلك السد اعلى في السودان الذي

يقدم الاتحاد السوفيتي للبلدان العربية مساعدات اقتصادية وتكنيكية في تطوير المرافق الاساسية للاقتصاد الوطني . يسا في ذلك الزراعة . وتعتبر الزراعة لكثير من هذه البلدان اساسا لتطوير الاقتصاد الوطني . ليعمل فيها القسم الرئيسي من السكان . وتكون جزا كبيرا من الدخل القومي .

وتول الدول العربية اهتماما كبيرا للتقنيات الزراعية وتطوير هذا الفرع من فروع الاقتصاد الوطني . كما ان تنمية الانتاج الزراعي في اكثية هذه البلدان يمتد لتحقيق عمليات رى الاراضي بشكل ميع . والاستخدام الواسع للتكنيك الزراعي . والسداد الاصطناعي . وذلك ما تتطلبه الظروف الطبيعية للبلدان العربية . وهو معروف تماما .

ولفلا من ذلك فان العالم يملك الاموال يكلفه لقات مالية ضخمة وينتظي تكتيكا زراعي وطرقا صالحة وخبرة فنية كبيرة .

ويقدم الاتحاد السوفيتي للبلدان الاشتراكية الاخرى مساعدات كبيرة للبلدان العربية لمل هذه الصلة . ومساعدة الاقتصاد السوفيتي مثلا . تنمة اعسان كبرى في مجال الري واستصلاح اراضي جديدة واجراء اعمال اخرى

ويقتنى مضمون عمل النقابات بتوسيع حقوق الانتاجات الانتاجية العاملة على الدوام في المؤسسات . والكسوسول اللينيني الجيد الطليعة الكفاحية لبناء الشيوعية الشباب والرافد الاساسي لجزينا هو مدرسة رائدة للنشاط العملي والسياسي للملايين من الفتيان والفتيات . وان عشرات الملايين من المواطنين السوفييت الذين يشاركون في العمل اليوم المتنوع الذي تقوم به هذه المنظمات الجماهيرية وغيرها يشاركون مباشرة في ادارة شئون الدولة والمجتمع .

لقد تكون المجتمع السوفيتي وتطور كتحالف وثيق بين العاملين في الصناعة والزراعة والعلم والثقافة . وان هذا التحالف الذي تبرز فيه الطليعة العاملة قوة قائمة يزداد وسوخا في سير البناء الشيوعي . وفي مجرى انهاء الفوارق الجهرية بين المدينة والقرية بين الجهد الذهني والبدني . وان ثورية الطبقة العاملة واميتها وجودة تنظيمها وانضباطها هي التي تمكّن تفوقها القيادي في كل مجالات حياتنا الاجتماعية .

ويضطلع الحزب الشيوعي بدور التنظيم والادارة في كل العمليات الثمرة الجارية في بلادنا . وان مثله السامية وجرائه الثورية وواقعيته والتزامه المبني وتصميمه على تحقيق الاهداف الرسومة . ان هذا وغيره من السمات الجيدة يجعل الحزب اللينيني حقا عقل وقلب المجتمع الاشتراكي والقائد السياسي المحك للشعب .

ان الحزب الذي ينفذ قرارات مؤتمره الرابع والعشرين قد اغتنى بتجربة جديدة متمثلة الجوانب في قيادة البناء الشيوعي . وارتقى الى درجة اعلى عمله التنظيمي والسياسي وتوسعت وتوثقت صلته بالجماهير .

ان الحزب يتقن باستمرار اشكال واساليب عمله ويمل القدرة الكفاحية للمنظمات الحزبية ونشاط الشيوعيين وانضباطهم . ويساعد على ذلك درجة كبيرة تبديل الهويات الحزبية الجارية الان وكذلك التقارير والانتخابات في المنظمات الحزبية .

وفي مجرى هذه العمليات التنظيمية السياسية الهامة يضبط كل شيوعي . بتعبير مجازي . نضجه على نبض الحزب وكل الشعب ويتغلغل في اعماقه

الشعور بالمسئولية عن القضية المناطة به وعن قضايا البلاد كلها . واذ يطالب الحزب بشروط صامدة متزايدة باستمرار في اعضاء الحزب واذ يعزز صفوه انما ينفذ الوصية اللينينية بان كل شيوعي . وفي هذا عربون استمرار زيادة نفوذ الحزب الشيوعي ودوره القيادي في المجتمع السوفيتي .

ان الظروف الراهنة لتطورنا الداخلي والدولي تفرض مطالب جديدة ومتزايدة على عمل الحزب الايديولوجي وهو الوسيلة الفاعلة الامة لزيادة نشاط الجماهير العمل والسياسي . وقد ساعد هذا العمل بقدر كبير على ان تصبح مثل ثورة اكتوبر لدى كل اجيال المواطنين السوفييت مثلهم الخاصة . وان تزداد متانة وحدة المجتمع الاجتماعية والسياسية والفكرية وان تتعزز صداقة شعوب بلادنا المتعددة القوميات .

ان هبة ونفوذ التعاليم الماركسية اللينينية الثورية تتصن قبل كل شيء بصديقها وطايعها الابداعي وبانها تعكس عمق القوانين الموضوعية لتطور الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية الجارية وبانها تقدم المرشد الصادق في مجمل عملنا .

ان الحزب ولجنته المركزية بالاعتماد على التراث الكلاسيكي لماركس وانجلز ولينين وعلى منجزات العلم والتطبيق يعكسان بلا كلل على معالجة المشاكل النظرية الانية للبناء الشيوعي والمجى العالمي الثوري العالمي . وتتضمن وثائق المؤتمرات الحزبية التي اعدها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وفي خطب قادة الحزب والدولة السوفيتية خلاصات نظرية لتجربة نشاطنا الداخلي والدولي وهي خلاصات تتركز الماركسية اللينينية وتزود فعاليتها وقيمتها العملية .

ولا يد لكى تحول افكار الشيوعية العلمية الى ايمان ثابت لكل المواطنين السوفييت ولكي تصبح اداة اقوى للبناء الشيوعي من عمل مثابر وعادف من جانب المنظمات الحزبية والهيئات الايديولوجية وهو يجب ان يتلام باشكله واساليبه ومحتواه مع ارادة الزمن ومع الحاجات الراجية للتنمية لدى الشيوعية وان يساعد على معالجة المهام الجسيمة

بيان

المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام

من اجل الامن الدولي ونزع السلاح

من اجل الاستقلال الوطني

والتعاون والسلام

ان كثيرا من الاحداث التي تمت في الاولة الاخيرة في المضمون الدولي يزور الامل والعماس في النفوس . فلالول مرة بعد العرب العالمية التالية لاحت تبشير انصار خطر العرب . الكثرة الاربع بواقها المتحملة . وتحو فكرة التعاليم السلمية انصارا . اكثر سواء في الحكومات او خارجها . ويتنشر ادراك حقيقة ان الملاية بسلام الشعوب وامنها لا يمكن ان تكون من شان دائرة ضيقة من الدول الكبرى وحدها . وهذا الفهم يث الدول كبرها ومتوسطها وصغيرها والداخلية في شتى الاحلاف والتكتلات . وغير المناجزة على المساهمة بنشاط اكبر في المجري العميق . مجرى الفراج التوتري . وتفتيت الانظمة المشهودة عن البغضاء والمجاهبة والاقسام نحو التعاون العمل المتكافئ . ولكن كثيرا ما يجري اليوم بين القلق والعذر . فالانفراج في بعض المناطق

اتخذ في موسكو المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام من ٢٥ حتى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٧٣ . فكان اوسع ندوة في تاريخ الحركات الاجتماعية . ضمت ١٢٠ منظمة دولية واكثر من ١١٠٠ منظمة وحركة وطنية من ١٢٣ بلدا . ولذا اتاحت لنا الايام السبعة التي جرت فيها مناقشات صريحة في جو من الحوار البناء . بحث مشاكل العصر الملحة والمتشابكة بحثا شاملا مع اعتبار الاختلاف والواقف .

وكان المؤتمر العالمي شوطا باهرا في لفسال الشعوب من اجل صيانة السلام وتوطيده . واسهم بقسط لا يثنى في تطوير التفاهم الافضل والتعاون الاوثق بين المنظمات المتمسكة بشتى الاراء السياسية وغير السياسية . وهذا يقدم لاعمال المشتركة زخما جديدا .

هكذا مثالا

تصاحبه انفجارات توتر وعدوان في مناطق أخرى ، الامر الذي يترك حتما آثاره السيئة على العلاقات الدولية عموما . ولا تزال الجهود الرامية الى اضعاف سباق التسلح تواجه مقاومة جديدة من جانب التجمعات العسكرية الصناعية والناظمين العسكريين والناظمين المدنيين والصناعات الحربية . وبالرغم من تصفية الاستعمار يواصل الاستعمار في أشكال شتى حرمان الشعوب من الاستقلال وحقوقها الشرعية في ان تكون سيدا كامل السلطة في بلادها . وتجري محاولات متعددة لبعث «الحرب الباردة» وبذلك كبح تنقية الجو الدولي الجارية في الآونة الأخيرة .

لقد تأملنا معا بما يمكن ويجب ان تفعله قوى السلام في هذا الوضع مستخدمة لفرص الرأي العام العالمي . وتوصلنا الى استنتاج فعوا انه لابد من العمل بشكل نشيط منسق ويترك كل ما يفرقا جانبا للمساعدة على الحركة التي بدأت نحو السلام والامن . ولقد قامت لجان المؤتمر الاربعة عشرة بالاعتماد على عملها التمهيدى بتلخيص النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها المناقشات وأعدت الخلاصات والموقف العام من المشاكل التي سيكون حلها الناجح ، ولعن على يقين من ذلك ، كقلا بان تؤدي المنجزات التي تمت في العقد الثامن من قرننا الى اقرار سلم وعيد على كوكبنا .

اننا نولي اهمية اولوية للقضايا التالية :

التعايش السلمي والامن الدولى

لا يمكن ان يقسم السلام بدون اعتراف شامل بمبدأ التعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن نظامها الاجتماعى ويدون تطبيقه عملا . والتعايش السلمي ليس مجرد غياب الحرب . وانما هو يتجلى لكل شعب فرصة الذود عن استقلاله وسيادته في نطاق الجود المنيعة وكذلك تطوير التعاون الشامل على ذلك الاساس ، التعاون الذى يقسم ترابط الشعوب وتفاعلا لصالح السلم والتقدم الاجتماعى .

ولا يعنى التعايش السلمي التناقص عن الظلم . بل العكس صحيح فهو يقتضى التصدي الفعّال للعدوان ويفترض حق الشعوب في النضال بكل الوسائل اللازمة من اجل تحررها السياسي والاقتصادى ومن اجل التقدم الاجتماعى والحرة في اختيارها مصيرها بدون اى تدخل من الخارج . ولهذا فهو يتجاوب مع مصالح الشعوب ومقاييسها العقلية عن تلك المبادئ ، التى يجب ان يبنى عليها السلام العادل .

ونرى التعايش السلمي استخدام القوة في العلاقات الدولية ويفترض طامعا سلميا خفا للوسائل المتنوعة لتسوية الخلافات والتصويات . وهذا هو الامر الذى يجعله امتن اساس لامن الدول . وان «توازن الفرع» لا يمكن اساسا كذا فهو مزرع وخسائر لانه يديم ويررر الاستعداد للحرب ويبقى على الواجهة العربية لحل المشاكل الدولية ويؤزم الدوافع المسلحة بين مجموعة من الدول وأخرى .

وما البديل لذلك -والبديل الواقعى تماما- سوى ايجاد ضمانات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وفلسفية لامن . وبهذا الطريق وحده يمكن التغلب على تقسيم العالم الى كتل عسكرية سياسية يقابل بعضها بعضا ومعالجة المسائل الجذرية الأخرى لانفراج المسمى . وبوسع هيئة الامم المتحدة ان تؤدي في هذا السبيل واجبا بفكر تام وان تكون أداة فعالة لضمان الامن الدولى .

الهند الصينية

ان انتصار الشعب اللبتيامى الميث في اتفاقية باريس وكذلك انتصار شعب لاوس الذى ليته الاتفاقية والبروتوكول الخاصين بلاوس ، لنجاح باهر للقوى الوطنية التى اجبرت الامبريالية الامريكيسية على القول بتنازلات جوهرية . ولقد فتح هذان الانتصارات الطريق لتسوية سياسية عادلة في هذا الجزء من العالم .

يعد ان عدو هذه الشعوب المشترك لم يتخل عن مكائده : فالجرب مستمرة في كمبوديا . وتبدل ادارة سايفون والقوى الرجعية في لاوس بمساعدة الولايات المتحدة الامريكيسية كل ما يمكن لوكالة تنفيذ الاتفاقيات المعقودة . فلابد من التوصل الى ان تلتزم كل الاطراف التزاما دقيقا صارما باتفاقية باريس واتفاقية فيتيان .

ويجب ان تتولى كلية العمليات الحربية ضد المناطق التى تشرق عليها الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية ويجب ان يطلق سراح السجناء السياسيين الذين تحتجزهم سلطات سايفون وان يسلموا الى الاطراف العاديين لها .

كما لابد ، باعتبار خطورة الوضع الناجم ، من مطالبة الولايات المتحدة الامريكيسية والناظمين بالكل حال عن عمليات العدوان والتدخل في شئون كمبوديا الداخلية وفقا لمبادئ واهداف البرنامج السياسى للجمعية الوطنية الموحدة والحكومة الملكية للوحدة الوطنية في كمبوديا .

ويجب فعل كل ما يلزم لمساندة شعوب لاوس وكمبوديا وفيتنام التى تتعرض في ظروف مختلفة نضالا من اجل استقلالها وسلامها .

الشرق الاوسط

ان الانفجار العربى الاخير في الشرق الاوسط قد اك مدى الخطر الذى ينطوى عليه غياب التسوية السلمية في هذه المنطقة لمدة طويلة ، والناجم بسبب استمراء العدوان الاسرائيلى الذى يشكل خطرا على السلام ويسبب اضرارا اسرائيل على رفض تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة وعواطف استمراء احتلال الاراضى العربية

الامن والتعاون في اوربوا

ان نجاح الانفراج في اوربوا يندرج في الخط العام لتحسين العلاقات الدولية في العالم كله . وبالشكل نفسه ترتبط مقاومة الانفراج الاوروبى ارتباطا وثيقا بالتزاعات وبالتوتر في المناطق الأخرى من الكرة الارضية . ولهذا بالذات يبلغ هذا المدى من الامة بدل كل الجهود من اجل الاسراع بجري الامن الاوروبى وتوسيعه وتعميقه ، برفض كل محاولة لتأخير هذا المجرى او تشويه حقيقته . وهذه قضية هامة بالنسبة للسلام تتطلب مزيدا من الجهود النشيطة لامن قبل الحكومات وحسب بل ومن قبل الشعوب ونشى المنظمات الاجتماعية في القارة الاوروبية . ومما يجب التوصل اليه التوقيع على مواعيد معقولة وعمل المستويات على الوفاق الخاتمة للاجتماع الاستشارى لشئون الامن والتعاون في اوربوا وكذلك تأسيس هيئة دائمة يمكنها ان تساعد على تطوير القضية وضمان استمرارها .

ان الانفراج الساسى الذى حصل الان على الاسبقية على الانفراج المسمى يرتبط به مع ذلك ارتباطا وثيقا . وانطلاقا من ذلك يجب السعى الى التوصل الى اتفاق في القصر وقت ممكن حول ايقاص سباق التسلح في اوربوا وحول تقليص عدد القوات المسلحة الوطنية والاجنبية في وسط اوربوا . ولكن اوساطا معينة تقترح في لحظة توسيع مجرى الانفراج تحويل السوق المشتركة الى كتلة حربية . وحتى تجهيزها بوسائل نووية مستقلة . ان خطا كهذا فيها اذا أصبحت واقعا ، ستزول ضربة خطيرة بالانفراج الدولى . ولكن التعاون الاقتصادي والعلمى والتكنيكى والثقافى المتكافى ، المعتمد على اساس الامن السياسى والعسكرى وسواء منه الثنائى والمتعدد الأطراف يمكن ان يتطور بدرجة كبيرة . ومن الامور التى يمكن ان تتحقق ، اتصالات وعلاقات مديدة بين اتحدات اقتصادية مختلفة في اوربوا واسيا بين السوق الاشتراكية ومجلس التعاون الاقتصادى (سيك) . اما بخصوص توسيع التبادل الثقافى الشامل فيجب ان ييسر التفاهم وثقة المتبادلة بين الشعوب .

السلم والامن في آسيا

ان السلم والامن في آسيا يتعرضان اول ما يتعرضان لسياسة العدوان الامبريالية والنشاط الهدام والنايب الاسيويين ضد الاسيويين . ولقد حققت شعوب آسيا نجاحا كبيرا في الكفاح ضد هذه السياسة . وان سياسة عدم الانحياز الى الاطراف والتي تنتهجها بلدان اسىوية كثيرة هي مساهمة ثمينة في توطيد السلم والامن والتعاون في هذه المنطقة . وان هذه السياسة المناهضة للامبريالية في اساسها وانتصار الشعب اللبتيامى البطل على الامبريالية وميلاد جمهورية بنغلادش ومواقف الشعب اليابانى ضد التزاعات العسكرية والتطورات نحو ضمان السلم الوطيد في شبه القارة الهندية ان هذا كله مساهمة في الكفاح ضد مكائد الامبريالية وبالنتيجة حصل تبدل حازم في توازن القوى لصالح السلم والحرة .

ان تسوية جملة من الخطر التزاعات الناجمة بسبب العدوان والتدخل الامبريال تؤكد بوضوح اكبر حدة وسعة المشاكل الاسيوية التى لها حل والتى تعيق استقرار العلاقات الدولية في هذه القارة . وان المهمة الرئيسية تكمن اليوم في توحيد الجهود المشتركة لالاقاق الزامية بمناورات الامبريالية اساعية الى لسل سيطرة الدول من اجل تحقيق اهدافها الاستعمارية الجديدة .

ان سياسة انشاء نظام الامن الجماعى في آسيا المفتوحة لكل الدول الاسيوية بغض النظر عن نظامها الاجتماعى يجب ان تؤسس على مبادئ التعايش السلمي معطوة روح ياندونغ . وهي بلاشك ستشهد لحل المشاكل الهامة مثل القضية السريع على موافد الحرب التى لا تزال موجودة والتغلب على اثار العدوان الاجنبى والتدخل . ولابد في هذا السبيل من تشديد النضال باستمرار من اجل تجميع آسيا ومنطقة المحيط الهادى لتجاذب النووية والقواعد العسكرية الاجنبية والاحلاف العسكرية . وان الاسراع بقبول جمهورية بنغلادش الى هيئة الامم المتحدة وتعديل الاوضاع تعديلا تاما في جنوب آسيا وتحويل المحيط الهادى الى منطقة سلام هي عناصر جوهرية في الامن الاسيوى الذى تحظى فكرته بدعم متنام وتستحق دراسة في غاية الجدية من قبل البلدان المعنية . ويمكن لهذا النظام لو تم ان يهدد تطور التعاون الشامل بين البلدان الاسيوية لصالح نموها وتقدمها الاجتماعى .

وان الحوار الذى بدأ بين الشمال والجنوب بجمهورية كمبوديا الديمقراطية الشعبية خطوة جديدة نحو توحيد كوريا توحيدا سلميا على اساس ديمقراطى بدون تدخل من الخارج ولو ان سلطات كوريس الجنوبية تفسخ التراكيل في الطريق نحو هذا الهدف .

ان حكومات بلدان آسيا والقوى الاجتماعية تواجه ضرورة تنسيق مواقفها من مشاكل السلم والامن في هذه المنطقة . ومن الواجب عند استنباط هذا الموقف الانطلاق من المبادئ المتفق عليها للتعايش السلمي والامن الدولى اجلة بنظر الاعتبار الاكثار والمبادئ البنائة المعروفة .

نزع السلاح

يجب ان يستخدم جو الانفراج لحل مشاكل ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح حلا عمليا . وان تيارات ترسيخ الانفراج الدولى ونزع السلاح اذ تتطور في وقت واحد ، يجب ان يقتر أحدها على الآخر والمقصود بذلك الانتقال من التدابير بشأن كبر وتقييد سباق التسلح ، الى الخطوات العملية بشأن تقليصها وفي المقامة تحريم الأسلحة الفتاكة الحدا بعين الاعتبار مستقبل نزع السلاح التام التسلح .

ولابد لهذا الغرض من :
- تنفيذ الاتفاقيات والمواثيق المعقودة حول نزع السلاح تنفيذيا ودقيقا واهميتها واضحة . وان تنضم اليها كل البلدان التى لم توقع عليها حتى الان اولم تبررها حتى الان .

- ان تعقد الدول النووية الخمس الكبرى وثيقة حول عدم استخدام القوة ، والتي تتضمن تعهدا بحظر استخدام السلاح النووى الى الابد ، وان تقلص لتفاتها العربية معونة قسما من الاموال الموفرة لمساعدة شعوب البلدان النامية وان تضمن ايقاف تجارب السلاح النووى في جميع المجالات وأن تقوم بغطوات عملية نحو ايقاف سباق التسلح الصاروخى النووى ونحو نزع هذا السلاح .
- ان تنفذ عملا الاتراحات حول انشاء مناطق لانووية والفا القواعد العسكرية الاجنبية وحظر خزن السلاح النووى على الاراضى الاجنبية .
- ان ينفذ بأسرع وقت ممكن المؤتمر العالمى لنزع السلاح وان يؤمن نجاح المفاوضات البادية بشأن تقليص الأسلحة والقوات المسلحة في اوربوا .

حركة التحرر الوطنى ومكافحة الاستعمار والعنصرية

ان شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تكافح الاستعمار القديم والجديد والعنصرية والترفقة والاضطهاد القومى وتناضل في سبيل الاستقلال الوطنى والسلم .

وان قوى التحرر الوطنى عنصر رئيس من الحركة العالمية المناوئة للامبريالية ولبناء السلام الشامل .
وان الحركات الوطنية الحربية تمثل تمثيلا شرعيا شعوبيا وبلدانيا . ومن الاخطا التاريخية العقلية اليوم وجود الانظمة الاستعمارية والعنصرية التى تعول على الارهاب وعمل استغلال الملايين من البشر استغلالا بربريا حقا . وتعطى هذه الانظمة بمساندة تامة من الامبريالية الدولية التى تحاول الحفاظ عليها ملتجئة الى اشنع الاساليب والى العدوان المفضوح . وان الاستعمار والعنصرية يؤزمان التوتر في مناطق مختلفة من العالم .

ويجب ان تقدم مساندة ومساعدة شاملة وبكل السبل للحركة التحررية لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التى تكافح الانظمة الاستعمارية والعنصرية وتناضل من اجل تقرير المصير والدولة الوطنية .
ولابد من التوصل الى علة الانظمة الاستعمارية الفاشيستية في برتغاليا وافريقيا الجنوبية وروديسيا علة تامة .

كما لابد من التوصل الى استقلال تام للشعوب التى لا تزال تحت النير الاستعمارى الامريكى والبريطانى والفرنسى والهولندى والاسبانى . وعلى كل قوى السلام ان تتوصل الى ان تنفذ تنفيذيا تاما بلا تساهلات القرارات العديدة الصادرة عن هيئة الامم المتحدة حول تصفية الاستعمار والترفقة العنصرية وكل اشكال العنصرية . كما ان هذه القوى تسعى بنشاط الى تنفيذ القرار الصادر عن هيئة الامم المتحدة «عشر سنوات للعمل بشأن مكافحة العنصرية والترفقة العنصرية» .

على كل قوى السلام ان تتوصل الى اعتراف الدول بجمهورية غينيا-بيساو .

التنمية والاستقلال الاقتصادى

ان مجرى الانفراج المتطور في العلاقات الدولية يوفر الظروف الانسب لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في بلدان «العالم الثالث» . وان عدم حل هذه المشاكل وتعاقبها نتيجة للتدخل الامبريال والاستغلال يؤدان الى التهديد بظهور موالد جديدة للتزاعات الدولية وللأوضاع المتهذرة بالانفجار .

ولا يمكن السكوت على ان حركة الاستعمار والتزكيات الاجتماعية الاستعمارية في ظروف الثورة العمليية التكنيكية لم تدل في قسم عظيم من العالم وان الجوع والعرض يعيثان فسادا في مناطق كثيرة من الارض حيث يسود الفقر والتخلف الاقتصادى والثقافى . وعلاوة على ذلك ان هذا كله يعيق تحقيق وضغط الاحتكاكات الدولية المتعاقبة مع الرجعية العملية التى تدعم وتغرس الانظمة المعادية للشعب والفاشستية المفضوحة .

ان اصرار شعوب البلدان النامية وجهودها الفعالة المستمرة بالتضامن الدولى للفعل فادرة على حل هذه المشاكل الاجتماعية الاقتصادية الملتهبة ورفع المستوى الحياتى لمئات الملايين من الناس . والمفروض ان يهدد لذلك تقليص الميزانيات الرئيسية في كل مكان والالتزام الصادم بحق الشعوب في امتلاك مواردها الطبيعية والتصرف بها وتشديد المساعدة الاقتصادية والعلمية والتكنيكية للبلدان النامية بدون اية شروط سياسية .

البيئة الطبيعية

ان البشرية تدرك بوضوح اكبر فأكبر الخطر الذى يرتبط بتدهر وخراب البيئة الطبيعية . وان لشعوب العالم مصلحة حيائية في صيانة موارد الارض ، بيتنا المشترك . وهذا يتطلب تعاونا دوليا نشيطا متعدد الجوانب واستخدام الموارد الطبيعية استغلالا حكيما . ويجب ان يكون الجزء المعطى من هذه الجهود النضال الدائب العتيد من اجل تحويل قسم من الاموال المصروفة على

الاسلحة الى التدابير بشأن صيانة وتحسين الميزان الحياتى وظروف حياة الانسان وعمله .

ولابد من التوصل الى تقليص تلوث البيئة المحيطة بالانسان . وهو التلوث الخطير الناجم عن التجارب النووية ورمي البواد المشعة والسامة الى الانهار والبحار والمحيطات .

التعاون في مجال التعليم والثقافة

ان التعاون الثقافى الدولى وتوسيع الاتصالات الانسانية يلعبان دورا هاما في ترسيخ التفاهم بين البشر والشعوب وتبديد الشكوك والاوهام والانحياز والمطوب منها ان يساعد على مكافحة الدعاية للهوس العربى والايديولوجيا الفاشية والعنصرية والشوفينية والعنصرية وضد كل ما يهدم السلامة المعنوية لدى الفرد . ولا يمكن التوصل الى نتيجة كهذا الا اذا صار التعاون في هذا المجال يحقق على اساس المبادئ الديمقراطية مبادئ السادة وعدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام التقاليد التاريخية والمقولات التشريعية لكل بلد . وفى هذا المجرى يمكن ويجب ان ينشر الاعلام على نطاق اكبر واتساعا وحرية وتعسين ظروف العمل المهني للمصنفين وعقد اتفاقيات ومواثيق سواء على اساس ثنائى او متعدد الاطراف حول قضايا استخدام وسائل الاعلام الجماهيرى لصالح تبادل القيم الروحية على اوسع ما يمكن .

ان اشكال التعاون الثقافى الدولى متنوعة ويحتل مكانا هاما بينها : التعاون في مجال التعليم وتربية الجيل الذى يروح البطل العقلية السامية والاحترام حيال كل الشعوب . وتنشيط تبادل الكتب . وتوسيع وتعسين ترجمة المؤلفين الاجانب . وتطوير السياحة وتسهيل سفر المواطنين الى البلدان الأخرى لاسباب مهنية وشخصية وغير ذلك .

التعاون الاقتصادى والعلمى والتكنيكي

ان التعاون الاقتصادى والعلمى والتكنيكي ليس مجرد نتيجة ، وانما ضمانا للتعايش السلمي . وان الذى يعرقل تطوره ليس الاختلاف في نظام الدول الاجتماعى وانما التوتر الدولى وسباق التسلح والحرب النفسية . وان تعديل الوضع في المضمار الدولى سينشط اكثر بحكم تعمله لصالح الاقتصاد الوطنى وكثير ترويج العمل دوليا والتعاون العلمى والتكنيكي والصناعى والاقتصادى ولاسيما في تنفيذ المشاريع الدولية على مقاييس واسعة .

ويجب ان يبنى التعاون الاقتصادى الدولى على مبادئ المساواة والنفع المتبادل وتولير الظروف الصلح للتجارة والصلات الاقتصادية الأخرى . ولابد من التغلب بحزم على محاولات فرض الشروط السياسية من التضيقات الدولية وفرض شروط التمييز والتدخل في الشئون الداخلية للمشارك . ويجب ان يبنى نظام العلاقات الاقتصادية العالمية بشكل يكون منسجما مع مصالح كل المشتركين وان يساعد بفعلة خاصة على تعزيز الاستقلال الاقتصادى للدول النامية .

ان كل خطوة نحو نزع السلاح الفعلى هي خطوة ايضا نحو اعادة البناء للاقتصاد سلميا الذى يكشف عن امكانيات اضافية لتطوير فروع التصدير الأكثر فعالية وتوسيع الجهود الدولية باسم التقدم العلمى والتكنيكي .

التقدم الاجتماعى وحقوق الانسان

ان الحق في العيش والعمل في ظل السلم والحرة والعدالة الاجتماعية حق لا ينازع عليه كل انسان .

وان جو الانفراج والتعايش السلمي والتعاون الودى عنصر جوهرى من التقدم الاجتماعى وتأمين حقوق الانسان .
والشفعية اكثر من يعانى من الفقر والبطالة وانتهاك حقوق الانسان انتهاكا فظا . فلا يمكن ان يكون الناس احرارا بالمعنى التام للكلمة اذا لم يملكوا حقوقا اجتماعية اقتصادية والصفانة الفعلية لهذه الحقوق تماما . مثل الحقوق المدنية والسياسية .

وعلى الدول والحكومات التى لم توقع بعد على الوثائق الدولية لحقوق الانسان والتي لم تبررها بعد ان تفعل ذلك بدون تأخير من اجل ان تكتسب هذه الوثائق قوتها الفعلية . ويجب ان يقسم أسلوب مناسب لحماية حقوق الانسان حيث يقدم هذا الاسلوب . ويجب ان تستخدم لهذا الغرض كل الهيئات الموجودة ضمن هيئة الامم المتحدة .

وعلاوة على ان الوثائق الموجودة حول حقوق الانسان والمعطلة بالتزاعات المسلحة ليست كافية تتعرض لاهمال مغل من جانب بعض البلدان . ويستمر استخدام التعذيب . فكل هيئة الامم المتحدة ان تتخذ تدابير خاصة لتصحيح هذا الوضع المؤسف .

ان لكل انسان الحق الثالث في الحياة ، هذا الحق الذى يجب ان يعينه القانون . وعلى الدول ان تسعى الى الفاء عقوبة الاعدام الفاء تاما . كما ان الحق في الحياة يرتبط بمشكلة الحق في الكف عن حزمان الآخرين من الحياة . ولابد من استئصال كل اشكال الترفقة حسب العرق والقومية واللغة والدين والجنس . ويجب ان تضمن ظروف العمل وان تلقى اليهودية والنشئل القبرى . ويجب تحسين نظام الصحة وظروف السكن . ولابد من نظام فعال لصالح الجميع

ملحق العدد ٤٥

بشأن التامين الاجتماعى ومعو الامية وتطوير التعليم العام . ويجب ان تحل مشكلة العمال الاجانب .

ولابد من تطوير التعاون على مختلف المستويات بين الدول بما في ذلك عن طريق المنظمات الدولية وبين المنظمات الثقافية والشبابية والنسائية والدينية وغيرها من المنظمات الاجتماعية ، وكذلك بين العقوليين والاقتصاديين وعلماء الاجتماع وغيرهم .

ويجب ان يتمتع الانسان في كل بلد على قدم المساواة بشمار التقدم الاجتماعى وبكل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية والثقافية التى يجب ان يضمنها القانون وان تؤمن عمليا .

* * *

التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية

يعتقد بانه من المهم جدا ان تستمر الجهود المبذولة الآن سواء على مستوى الدول - من اجل ترسيخ مبادئ التعايش السلمى - او على مستوى غير حكومي - من اجل تثبيت الانفراج وتعميق التعاون بين مختلف القوى المحبة للسلام - فى تنشيط تعاون المنظمات الدولية العالمية مثل هيئة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وغيرها من جهة ، والمنظمات الدولية غير الحكومية من جهة اخرى .

وان تعاون هاتين المجموعتين من المنظمات الدولية يمثل شكلا من اشكال مشاركة المجتمع في الشؤون العالمية ويتسم باهمية فائقة على ضوء تنامي دور قوى السلام الموحدة في شتى الحركات والمنظمات .

ويوسع المنظمات غير الحكومية ان تساعد نشاط المنظمات الحكومية على حل اهم المشاكل السياسية الدولية مثل حسم النزاعات الدولية وانشاء منظومات الامن ، ولزع السلاح ومكافحة الاستعمار والعنصرية ، والنمو الاقتصادى والاجتماعى وصيانة البيئة الطبيعية . ويوسعها المساعدة على تنفيذ قرارات المنظمات الحكومية واعلاء الراى العام ومساندة الاتجاهات المذكوذة من نشاط هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى .

ولكى تكون المنظمات غير الحكومية سريان منها الوطنية والدولية ، فادارة على انجاز هذه المهام ، عليها ان تدرس مجتمعة وان تعدد مجالات المصلحة المشتركة والاعمال الموحدة ولاسيما فيها ينعى هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها المختصة .

* * *

تشيل

لقد اظهر العصيان الفاشيستي في تشيل مدى خطر سياسة القوى الامبريالية الرجعية على الشعوب التى اختارت طريق النمو السياسى والاجتماعى المستقل وان اساطط الحكومة الشرعية ، حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سلفادور آليندى تذكرنا بان الاحتكاكات الدولية وقوى الرجعية الداخلية والخارجية مستعدة في كل لحظة التحول الى الهجوم المضاد بما في ذلك الانقلاب المسلح وتسييل الدتاتورية العسكرية والتشكيل الدامى بالشعب .

وتدل تجربة تشيل مجددا على ان النضال في سبيل المثل الديمقراطية وفي سبيل حريات الانسان الاساسية وفي سبيل ترسيخ الشرعية وحيية القانون بالاعتقاد على ارادة الشعب يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة السلام والتعاون المتكافئ في المضمار الدولى . وتلقنا ماساة تشيل من جديد بان القوى التى تقف ضد الانفراج وضد استتباب الامن الدولى هي نفسها تلك القوى التى تعاول عرقلة حركة الشعوب في طريق التحرر الوطنى والتقدم الاجتماعى .

ان التضامن المتزايد مع شعب تشيل ومكافحة الارهاب والعنف اللذين تمارسهما الطبقة العسكرية والنضال من اجل اطلاق سراح كل الديمقراطيين والوطنيين ، ومن اجل بحث تشيل بحق ، يصب في مجرى الحركة من اجل توطيد السلم الديمقراطى الشامل العادل . وهو يتخذ مقاييس عالمية حقا .

* * *

هذا هو مولفنا العام من اهم المسائل التى ، حسب اجماع المشتركين في المؤتمر ، تطرح نفسها اليوم في المقام الاول . ونحن على يقين من ان هذا الموقف يمكن ويجب ان يكون اسما عمليا طيبا لاجل اعمال مثمرة مسئلة لكل من لا يريد السلام وحسب ، وانما يعتزم العمل فعلا باسم السلام .

ان الزمن لا ينتظر . ولايكفى عمل الحكومات وحدها لى يقوم نظام للعلاقات الدولية يتغلب فيه لشوب الحرب وتستطيع كل الشعوب وكل الدول التمتع بقدر تام بحريات السلام وبنمار الحضارة المعاصرة والثورة العلمية التكنيكية انها قضية جميع الناس على الارض .

ان الزمن لا ينتظر . ونحن ناثقون من ان المؤتمر سيرسي بداية طيبة وسيصبح حافظا قويا على توحيد جهود كل الحركات الهبة للسلام باسم الامن الدولى ولزع السلاح والاستقلال الوطنى والتعاون والسلام . ان الزمن لا ينتظر .

من اجل تنفيذ

قرارى مجلس الامم

من ٢٢ و ٢٣ اكتوبر

سنة ١٩٧٣

ان الاحداث التى جرت في الشرق الاوسط خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٧٣ قد اكدت بشكل واضح الخطر العظيم الذى يشكله اى نزاع في هذه المنطقة على السلام في العالم كله .

وان المؤتمر العالمى للمحبة للسلام الذى جرى في موسكو من ٢٥ حتى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٧٣ يدعو كل قوى السلام وكل الاحزاب السياسية والحركات الجماهيرية والمنظمات الاجتماعية في جميع البلدان الى تبني الراى العام على اوسع نطاق ممكن من اجل ضمان الاسراع بتنفيذ قرارى مجلس الامن بتاريخ ٢٢ و ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٧٣ .

وان الوضع اليوم يتطلب فعلا سريعا مجددا لان واجب كل قوى السلام سواء على الصعيد الوطنى والدولى المشاركة بنشاط في هذا العمل الذى هو على قدر كبير من الاهمية لشعوب الشرق الاوسط والسلم في العالم كله .

النشاطات المقبلة

١ . ان المؤتمر العالمى لقوى السلام ، وهو اوسع محفل للمنظمات الاجتماعية على اختلاف ارائها السياسية وغير السياسية ، ليس الا ابداننا لبداية جهود مشتركة على الصعيدين الوطنى والعالمى تستهدف توطيد التعاون المتبادل والتعاون بين البشر على اختلاف مذاهبهم السياسية ، بغية خدمة السلام والاستقلال الوطنى والامن الدولى وحقوق الانسان والتقدم الاجتماعى .

٢ . يعيب المؤتمر بكافة المنظمات المشاركة ، الوطنية منها والعالمية ، للمصادقة على مختلف التقارير والتوصيات العملية وتطبيقها بالمدى والشكل اللذين يناسبان اساليب وتقاليدها وازواض وظروف اعمال هذه المنظمات . ويتبنى ان يتم ابان ذلك الاسترشاد بسيادى احترام استقلال كل منظمة وحركة . كما ويدعو المؤتمر جميع المنظمات والاحزاب والحركات الى مواصلة نشاطاتها بروح التعاون والحوار والعمل المشترك ، هذه الروح التى اتسم بها المؤتمر .

٣ . وفى الوقت ذاته يكلف المؤتمر العالمى اللجنة الدولية التى تسام بالتحرير له ، بتنفيذ مايل :

١ . ان المؤتمر العالمى لقوى السلام ، وهو اوسع محفل للمنظمات الاجتماعية على اختلاف ارائها السياسية وغير السياسية ، ليس الا ابداننا لبداية جهود مشتركة على الصعيدين الوطنى والعالمى تستهدف توطيد التعاون المتبادل والتعاون بين البشر على اختلاف مذاهبهم السياسية ، بغية خدمة السلام والاستقلال الوطنى والامن الدولى وحقوق الانسان والتقدم الاجتماعى .

٢ . يعيب المؤتمر بكافة المنظمات المشاركة ، الوطنية منها والعالمية ، للمصادقة على مختلف التقارير والتوصيات العملية وتطبيقها بالمدى والشكل اللذين يناسبان اساليب وتقاليدها وازواض وظروف اعمال هذه المنظمات . ويتبنى ان يتم ابان ذلك الاسترشاد بسيادى احترام استقلال كل منظمة وحركة . كما ويدعو المؤتمر جميع المنظمات والاحزاب والحركات الى مواصلة نشاطاتها بروح التعاون والحوار والعمل المشترك ، هذه الروح التى اتسم بها المؤتمر .

٣ . وفى الوقت ذاته يكلف المؤتمر العالمى اللجنة الدولية التى تسام بالتحرير له ، بتنفيذ مايل :

انتصارات باهرة في العمل

حلت الايام الاخيرة من اكتوبر الحالى اخبارا سارة من قلوب بلادنا الطبية ، فبعد ان باع خيلة ارباب اكرانيا للدولة مليار يود من الفصح (١٦-١٧ كم) - قدم العاملون في ارباب جهوريتين من جمهوريات بلادنا - حيا كازاخستان وروسيا الاتحادية تقاريرهم التنسيتين لاجلهم في جمع الحبوب .

وقد ساعد العمل المتكافئ ، والتنظيم المالى ، والادلة في التنسيق للميكانيكيين وعمال الكولغزوات والفوسفات ، وكذلك تجميع الحبوب في كازاخستان ساعد في ظروف طبيعية صعبة على جمع المحاصيل هذا العام وهو العام المشهور لى المحاصيل من الاراضى البكر . على جميع اكر من مليار يود من الحبوب وارسالها الى اكر من مليار يود من الحبوب والكميات الكبيرة من الحبوب في هذه الجمهورية ستين بالنسبة وكانت للكمية البالغة ٣ مليارات ١١٤ مليون يود من الحبوب التى جمعت في كقول جمهورية روسيا الاتحادية وزنها الكبير في تربية احتياطى الحبوب في بلادنا . ومثل هذه الكمية الكبيرة جمع لأول مرة في هذه الجمهورية ، ولقد نتاج اكر ما كان مقرا في البرامج هبليات جمع الحبوب ، الفترة والزرع وقد جمع لأول مرة من ٧٢ مليون هكتار من الاراضى بمساحة ١٧ ككتالا من الحبوب لكل هكتار . وقد جمع لى هذا العام ايضا في مناطق بكاملها - وليس في حقل خاصة - المحاصيل مايقارب ٣٠-٤٠ ككتالا من الهكتار الواحد .

ومن الساعات الخاصة التى تميزت بها عمليات جمع المحاصيل في هذا العام الفترة والتكيف

وقد ارسلت الى مزارع جنوب مقاطعة فولغا والنطاق الشرقية اكر من ١٧ الف حصة دابة مع الميكانيكيين . وقدم بشعة الالف من العاملين على الحصادات الدارسات من الجنوب والباطنق السلطة على فولغا مساعدة لجمع المحاصيل في مناطق الاورال وسيبيريا .

وكانت النتيجة ان اكر من خمسة مليارات يود من الفصح الاكراني والكاراخي والروس قد ارسلت الى عتار البلاد . وان شراء الفصح من قبل الدولة قد تغطي البرامج المقررة . ومن المتوقع ان تبلغ كمية الحبوب المجموعة اكر من ١٣ مليار يود (اى اكر من ٣١٥ مليون طن) . ويستمر بيع الحبوب للدولة .



لجاء كبير في شتى المحصول

آلان : وذلك بمساعدة الاتحاد السوفييتى ان بنا هذا السد مستجيبا لى اراضى الوحدات ١٠٤ الف هكتار من الاراضى في منطقة غراب لى المستقبل القريب سيجرى بناء سد جديد في وادى نهر لينوس قرب مدينة لاروش وذلك بمساعدة لى من جانب الاتحاد السوفييتى .

٨ . سدود مائية بمساعدة الاتحاد السوفييتى ، وقد دخلت حيز العمل ثلاثة منها هي "الاج" والاراس" وساجامه" وستينى من بناء البقية في العام الحال . وستساعد تلك السدود على اداء البلاد المروية بتجمعات ايراء ٢١٤ من فصح التنازل السوفييتى مع اليمن الديمقراطية بناء نظام لرى من طريق المياه الجوفية .

في مجال التعاونيات

ويقدم الاتحاد السوفييتى مساعدات فنية للبلدان العربية لانشاء تعاونيات حكومية في الريف . كما ان تنظيم الاقتصاديات الزراعية على الاراضى المستصلحة حديثا يساعد البلدان العربية على خلق قطاع زراعى حكومى قوى . وقد اشدت في سوريا مثلا وسيدة اقتصادية حكومية كالج ساحتها ٤ الف هكتار في منطقة عزان الباء في الطيرة . ويشترك الاقتصاديون السوفييت في اعمال الشارح ، ويرسل الاتحاد السوفييتى البواد والسكان لبناء مجتمعات الري

ثروات شمال الاورال

لم يحدد الحجم التام لى لهذا المكن بعد ، بالرغم من التاكيد على انه يتسب على غنى عريض يزيد عن كيلومترين . ويتبنى القبول اننا اعتبرت ان هذه البنية لايتمتع الا ٦٥٠ مترا ٧١ اثنا حفرها عتقا يزيد عن ٤٠٠ متر وخامات هذا الحق لم تزل لغية . اما الان فيبنى الحفر لمس ٢٥٠ متر .

في المنزل الذى يعيش فيه فيتال بودكو يشق المكان من الكتب والمجلات والصحف وهو لم يستطع مازفة المجلس أدوات الترحلق . وهذا الانسان ملهم بعب قلب الاورال .

يقول فيتال : "لم اعر اهل من جبال الشفق الطينى مثلنا في لوحت وروكول كينته" . ويوجد شبه بين فيتال بودكو وبغيتى كوتاسونوف الجيورجى في فريق التنقيب لى لوبورولسكى وتبين انها زيملان في الدراسة وقد درس لى من واحد في معهد التعدين لى سفيرولسك . وكان كوتاسونوف مساعدا في اكتشاف مادة اليوكسيت التى رجعت قبل مدة وجيزة وكانت اجارها السودا والبراء والشراء الذهبية وحتى الزرقاء منتشرة على سطح الارض ...

وقد تزامن وقتها الجيورجى عندما ارا ذلك الاحجار على انها اليوكسيت ؟ وحطروا حفرة واستمعوا البروفيسور الاول سولداييتش من سفيرولسك وهو احد الكشفيين الاوائل لليوكسيت "القيمة الحمراء" لى الاورال ... وبعد ان قدم وتلقى النتائج أعلن بولار : ان ذلك اليوكسيت حقا يمكن ان يكون "القيمة الحمراء" الثانية .

اما الان وبعد مضي سنتين فقد توست مكان الاستفراج كثيرا . وتشير التنبؤات بان احتياطى هذا المعدن يقدر بمشترات الملايين من الاطنان ... والاكتشافات مستمرة ، وقد وجدت بالاضافة الى اليوكسيت طبقات حاملة من معادن الفروكسيت والمديد والتحاس والمعادن النادرة والرمز والياقوت والياقوت .

ان بريس مالياجوكوف رئيس الجيورجيين عمت الان ليس بموضوع اى عمل اى شى يجب التنقيب ، بل بكيفية التصرف الافضل بالموارد وعلى اية اساليب في التنقيب ينشئ ان يتركز الاهتمام الرئيس .

يقول بريس مالياجوكوف : ان الجيورجيين كما لو انهم ينظرون بحكم ... ماذا يوجد في باطن الارض وماذا لا يوجد . الذى اعمل لى الاورال سبع سنوات ولكن ليس لدينا شى اسمه "ال" ولم يحدث ان تلومنا بطل هذه الكلمة . يقول لومانوسوف : "فتش من الغابات قرب الغابات" ونحن نتبع هذا الشعار . ان شمال الاورال تابع لمحافظة الاورال التمدنية الواحدة ويحافظ على نسائها الجورجية ولواميسها ولحق على ثقة بان اكتشافات جديدة تنتظرنا .

تلك هي رغبة لى فريق العاملين بكامله . وهذا الفريق يقف على اسس صلبة . وقد حثولى من صعوبة دراسة الجبال البنية بالجبلية الدام . والتنبؤ بذلك ليس شيئا سهلا . ولكن باستثناء الموضوعية يوجد تصارع الاراء ويمكن ان يكون الجيورجيين يترجمون قد حققوا اكتشافا حاسما ، ان الشك لى التصورات التقليدية عن شمال الاورال يلبسه التفيلات عن الصحراء الجورجية .

تتبع قرية بنة التنقيب ، وقد خيمت لىها بقعة مثقال وروضة اطال تتسع لعشرين مثقالا ويتن مولا كرجال قلب طليقين .

جيونين : مدينة بلارنى اوزان

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

الغالوف

حكاية الرجل الذي أعماله هنالين

بقلم : سالتيكوف-شيدلين

عاش في سالف الاوان الثامن من الجنرات ، ولما كان كلاً من غلبى العقل فلهما سرعان مساً وجداً لهما ، يامري ، وحسب شيتيني ، في جزيرة غير مأهولة .

خدم الجنرالان طيلة حياتهما في أحد الأقسام التسجيل ، هناك ولدا وتربيا وشاعرا ، وبالتالي لم يلقيا شيئا ، حتى ان كل ما عرفاه من الكلمات هو : «قللوا من فائق الاحترام والولاء» .

والذي كلم التسجيل لعدم ضرورته وأطلق سراح الجنرالين ودون ان يخرج من البلاد قلنا بطرسيفوف في سماع يودياتشيسكي في شقين مختلفين ، ولما كل منهما طابعا واخذ يتلقى معاني التقاعد ، غير انهما لم يوجدا نفسيهما في الجزيرة غير المأهولة ، استقلتا ورايا انهما يركضان تحت لحاف واحد ، طبعاً لم يبقا شيئا في اليد ، وشعرا يتعذبان وكان شيتا لم يكن ، وقال أحد الجنرالين :

«لقد رايت ، يا صاحب السعادة ، حلماً غريباً ، رايت وكأنني في جزيرة غير مأهولة ... قال هذا ولفظ لفظاً ! وفكر الجنرال الآخر :

«يا أهلي ! ما هذا ، أين نحن ! -سرحاً بصوت متوحش واخذ يتعجب كل منهما الآخر للتحقق فيما اذا كانت هذه الغريبة تحدث لهما في العلم وليس في الواقع ، بيد انه كلفهما حالوا الشاع ذلتهم بان كل هذا ليس اكثر من حلم ، كان يتفق لهما الانوار بالواقع اللذين .

كان يبتدأ انهما البحر من جهة ، في حين كانت تترك من الجهة الاخرى لقطعة من الارض امتد وراءها ايضاً البحر الانهالي ، والتفكير الجنرالان بالبداهة يقول مرة منذ اقل قسم التسجيل .

وشعرا ينظر واحدكما الى الآخر ، ولاخلاق انهما في نفس الزم ، وان على رواية كل واحد منهما تعلقت «ساعة شرف» وقال أحد الجنرالين :

«ما اروع ان ترتكبا الآن الاوهة !-لكنه عندما تذكر ما حدث لهما من امر لم يسع به من قبل ، انظر بالبداهة مرة ثانية ، واستكمل والقدوم تفرق في جنبه :

«ولكن ، ما العمل ؟ لو كتبنا الآن تقريراً ، لما الفألمة منه ؟-واجاب الجنرال الآخر :

«اسمع : انظروا ، يا صاحب السعادة ، الى الشرق ، اما اذا فسلطنا الى الغرب ، وعنت السماء ، ستلتقي في هذا المكان ، لعنا نمر على في ما .

والخدا يبعثان من الشرق والغرب ، وتذكرنا كيف قال الرئيس ذات مرة : اذا اردت ان تجد الشرق ، فقل ويحك الى الشمال ، واذا اردت ان تجد الغرب ، فقل ويحك الى الجنوب .

ولما كانا قد فلفنا طيلة حياتهما في قلم التسجيل ، فلهما لم يبقا على شيء .

«اسمع : يا صاحب السعادة : لاهب ائت الى البين ، وانا صاحب الى اليسار ، هذا افضل !-قال هذا الجنرال الذي ، فلما عن خدمته في قلم التسجيل ، قدم ايضاً في المدرسة العسكرية مدلياً لحسن الخط ، وبالتالي ، كان اكثر ذكاً .

وولج الجنرال الفألمة ، وهناك كانت تصلي التواويس ، وتتمشى طيور التيتريف وتكفي الارانب .

«يا أهلي ! الاكل ! الاكل ! الاكل !-قال هذا وبدا يتنفس بالغبان .

«ملا ، يا صاحب السعادة ، هل تدبرت شيئاً ؟

«لا اكثر من اني عثرت على عدد قليل من «الكشوف الموسكوفية» .

وهجم الجنرالان للزوم ثانية ، ولكن الرقاد جاعلها على الرقيق وكانت تلهلها فكرة من سيتلقى المعاشي منها ، وادارة اخرى كانا يتذكران النمار والاسماك والتواويس والتيتريف ، والارانب التي راياها نهاراً .

وقال أحد الجنرالين :

«هل ينظر ببال أحد ، يا صاحب السعادة ، ان الطعام البشري ، في شكله الاول ، يظهر ويصبح وينمو على الاشجار ؟

«فاجاب الجنرال الآخر :

«نعم ، وانا ، اصارحك القول ، كنت اعتقد حتى الآن ان الكوك الابيض يولسد على الصورة التي يقدمونه لنا .مع الكهوف .

«نعم من هذا ، انه على سبيل المثال ، اذا اراد أحد ان يأكل حيلة عليه او لا يصطادها ، ثم يقتلها ، وينتهيها ، ويشويها ... ولكن كيف يفعلون هذا كله ؟

«كيف يفعلون هذا كله ؟

«واسمعا من الكلام ، واذا يقولون النوم ، بيد ان الجوع

طرد النوم نهائياً ، ولم تكف التواويس ، والهججات الهندية ، وصغار الخنازير عن الظهور مرة بعد الاخرى امام أعينهما ، غصة ، ومضرة بفن الشئ ، مع الخيارات ، والتفصالات والسلطات الاخرى ، ولما كان أحد الجنرالين :

«ينيل الى ان الان على استعداد لان اكل حذائي ! وتنهذ الجنرال الآخر :

«والفألمة عندما تكون مستعملة جداً لئلا يبا ! وفجأة اخذ كل من الجنرالين يهبط في الاخر : فاشادت في الاعين أشد التيران شراً ، واصطكت الانسان ، والفقت من الصدر جبير اسم واحد الواحد يلترب نحو الآخر ، وفي لحظة التفق كلاًهما يزل الاخر ، ودوت الأوقات والتأوهات وقلمس الجنرال الذي كان مدلياً لحسن الخط قدم من زمليه «شارة الشرف» وابتهلها على الفور ، غير ان الدم السائل بدا وكأنه الالب لهما الرشد ، ففقت كلاًهما في ان ما :

«لحفظنا الصليب ! هكذا سيأكل واحدنا الآخر ، ولكن كيف ولما في هذه الورقة ! من هو الشرير الذي دبر لنا هذه الكيدية !

«علينا ان نسل لنسنا ياي حديث يا صاحب السعادة ، والا فستحدث هنا جريمة قتل بيننا !

قال هذا أحد الجنرالين ، فاجاب الآخر :

«ايذا انتا !

«كيف تعتقد ، ما هو السبب ، ملا في ان الشمس تشرق اولاً من تفرق وليس العكس ؟

«ما الحريك يا صاحب السعادة ، افلا تهبط انت اولاً وتذهب الى البرلمان ، ثم تترك للزوم ؟

«وما الباع من إعادة الترتيب في هذه الصورة : في البداية اترك للزوم وادري الامام المختلفة ، ثم انظر ؟

«هم ... نعم ، وانا ، اصارحك القول ، انه عندما كنت اخدم في البرلمان فكرت دائماً في هذه الطريقة : ما هو ذا الصباح ، ثم سيأتي النهار ، وسوف يقدمون بعد ذلك طعام العشاء ، وهكذا يحين موعد الرقاد !

الا ان ذكر طعام العشاء جر عليهما انقباض النفس لافهم الحديث من اوله ، وبدا أحد الجنرالين الحديث ثانية :

«سمعت من أحد الاقارب ، ان في استطاعة الانسان ان يتغذى من عصارته مدة طويلة .

«وكيف ؟

«مكدا ، يبدو ان عصارته تفرز عصارته اخرى ، وهذه بدورها تفرز ايضاً عصارته وهكذا دواليك الى ان تنضب عصارته ...

«وعندما ماذا يحدث ؟

«عندما يحتاج الامر لتناول طعام ما ...

«اللجنة !

«لجنة الاول ، ان كل شيء بدأ الجنرالان الحديث عنه كان يؤول دائماً الى ذكر الاول ، وهذا ما كان يهيج شهيتهما اكثر فافكر لذا قرر ان يكلا من العدين ، وعندما تذكرنا عسدة «الكشوف الموسكوفية» الممنوع عليه الاكل في افرانها ينهم وراح أحد الجنرالين يقرأ بصوت قلبي :

«البيت البارحة لدى رئيس عاصمتنا الارزية الموقر طفتلة فدا ، لفترة نلصت فيها المائدة لعانة من الشخصيات البارزة باهية مدلهة ، في هذا العطل الاسطوري بدت وكان هدايا جميع الاراد قد جددت نفسها (رأيتهم) فلهذا كان «الحلش الذهبي الصغير» وديب الغابات القلبيية ، وطير الدراج وكثير غيره مما يشتر وجوده في شمال بلادنا في شهر شباط (فبراير) ، مثل القارولة ...

«اللجنة ! يا أهلي ! ألم يكن في استطاعتك ، يا صاحب السعادة ان تقرر في غير هذا الموضوع ؟-حدث بهذا فافلمنا الجنرال الآخر ، وبعد ان تناول من زميله الصبغة فرا التال : من تولا ، اليم تاريخ البارحة في التال المجل مخرجان مناسبة اصحاب سمكة الزجر في لهر اوب ، ورايا الطبيب ب ، الذي كان هو نفسه كبير المتأولين ذلك اليوم ، والاب اعتمد كيم يصيب كل من الضيوف لقطعة واحدة ، ولقد كانت الصلصة متنوعة للغاية حتى انها كانت غريبة المنظر تقريباً ... وقاطعه الجنرال الاول :

«من ففلك ، يا صاحب السعادة ، فيل الى انك لت حريصاً جداً في اختيار التاراة !-وبعد ان تسأول بدوره الصبغة ، راح يقرأ :

«من فيانكا : اقترح أحد السكان المعطين القدامى طريقة اصلية في تفسير السمك الطازج : بعد اخذ السمك النهري القى ، وبعد جلده ، وعندما ياذ كبد ، ياتلفن من الاس ...»

ولكن الجنرالان راسبهما ، اذا كلفنا كانا يرسلان التال كان ينهلها على الطعام ، وتاليت الاكل فدهما ، وكلفنا كانا يحاولان طرد التصورات عن البيت تشق هذه التصورات طريفاً لنفسهما قسراً ، وفجأة لزل الوحي على الجنرال الذي كان مدلياً لحسن الخط ... فلما يلحج :

«ما قولك ، يا صاحب السعادة ، لو نمر لنالسا على رجل ؟

«ملا تعنى ؟-رجل ؟

«بالفصح ، رجل يسبح ... رجل من الرجال الذين يوجدون عادة ؟ لقد لنا الان القز الابيض ، ولاصطفا الطيور والاسماك !

«هم ... رجل ... ولكن من أين لنا بهذا الرجل صدام ليس له وجود ؟

«كيف ليس له وجود ، الرجل في كل مكان ، يكفي مجرد البحث عنه ! وسأطال في الجزيرة دون جنوى مدة طويلة . بيد انه اخر الامر نلصنا راقعة لب غبر وفروة شان ففلمة على الارض

مع الافلام الجديدة



شهد من فيلم «متولوج»

رجعت الى الوجود في الاساييس القليلة الماضية افلام بسيطة متواضعة تحت من حياتنا المادية وقد اخذت هذه الافلام على عاتقها مهمة ارضاء اذن التفرجين الجبال ، وتعرض هذه الافلام دون انقطاع وتلقى ترحيباً كبيراً .

وريد ان اتحدث عن ثلاثة الافلام منها كنت قد شاهدتها في دور العرض السينمائية في موسكو ، حيث وقعت طويلاً امام شباك التذاكر كي اشترى بقاتلة دون ان استعمل الامتيازات التي يتتبع بها الناقد ، وهذه الافلام هي «متولوج» (ستوديو لينينفلد) و«لويبة الاب» (ايان ناسيليفيتش) و«الزمن» (موسليم) ، ويزني كل من هذه الافلام على التفرجين بطلانته القامة وبوسائله الذاتية الخاصة ايضاً و«لويبة متولوج» -دراما لليلة لكر بها مغربو الفيلم كمثل يشارون موضوعاً تاريخياً كبيراً ، اما «لويبة الاب» فلم الكس ، قصة جانبية من امراء شابة ورجلة انا اللبسم الثالث «ايان ناسيليفيتش» يعدل «متهمة» كوكوبيا سينمائية من مسرحية بااليل بولكاروف ، وهذه الافلام مختلفة من حيث الشكل ومن حيث طرق التلم المادية الا انه يرجعها اليه في الطيلة والطابع الفادرة على كلفنا وبالب جديدة من انسان السينمات



يوري ياكوفليف في دور القيصر ايلان الرقيب

الحكمة والشبهات التي في فيلم «متولوج» -كنايب آسيانير يافيش غابريوتشيتش وهو من اكر فنان السينما شيرة والذي فاض حياة طرية (ينامح السمين الان) بالفرج اللينيغراي الشاب ايليسا الرابع (الرجل كسل فيلم «متولوج» ليلين ما «دربة الماخوت» وقصون لرايا من حياة كديبة» من ليستكوف ولد الكس في هذا الفيلم حكمة ذليلة النعم والشباب الجري التمدني الذي

قوى روسية كثيرة وتهدية ما جديد وسعادة جديدة وهذا الفيلم التمدد الواهيس والقي ورايح ، والمثل الجالية فيه يدعو الى انتصار الطامع الانسانية وقرنا الشربن هذا ، بيد نفسه في القرن السادس عشر في تابات الرقيب القيصرية ، ويجلس على عرش ايلان الرقيب ، وفي تلك الاثناء من طريق «الزمن» ، بيد ايلان الرقيب الحقيقي نفسه في شقة شويك الذي استبد به الخوف من هذا الحدث لا يعرف ماذا يفعل والرقيب ايلان لا يستطيع ان يلهم ايها ما منى الثلاثة والتفزيون



دورولينا في فيلم «زوجة الاب»

لصورت اخرى من العالم ولذق وعادات لائقة تكفل لها من ايها لاسير على مايرام يحاول ان يساعدنا في ان كمن في لنسنا كي تجد الحل لشكلتها ولانما لايمكن ان يكون عديم الاكتراث بصاحب الاخرين ، لو يتالم لتالم الاخرين ويهزم بصاحبهم وانما «تزدق هذه الضغينة بالرجوعا كيريقنا» تترك في كسل اليد سليمة لينا ، وهي بهذا ايضاً تحرم العالم

رَاضِيَةٌ .. رَاضِيَةٌ .. رَاضِيَةٌ .. رَاضِيَةٌ ..



دنيا الرياضة
التهاء بطولة كرة القدم

A black and white photograph of a group of approximately 15 women, likely a dance troupe or a group of performers, arranged in two rows. They are all wearing long, dark, patterned dresses with full skirts. The women in the front row are holding hands or a long rope, and their arms are extended horizontally. The women in the back row are also holding hands or a long rope, and their arms are extended horizontally. The background is dark and textured, possibly a stage or a studio setting. The overall style is vintage, likely from the early 20th century.

ج : وجهت اللجنة التنفيذية اهتمامها الرئيسي
نحو الدوائر المحددة لتنفيذ الفراوات التي
اتخذتها الجمعية العامة لاتحاد وكالات السياحة
العالمى في شهر نوفمبر عام ١٩٦٢ في لشبونة
ولدراسة كثير من القضايا الراهنة لنشاط
الاتحاد والاعداد للجمعية العامة ومؤتمر عام
١٩٦٣ .

س : متى تأسست هذه المنظمة الدولية ؟
ج : في يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٦ تم في روما التوقيع على البروتوكول لاتحاد الطلاب الشيعة العرب الذي ضم الاتحاد الدرويشي ايضا والمنظمة العالمية لاتحاد وكالات المباحية . وبهذا وضعت بداية نشاط اتحاد وكالات الدسابعية العالمية . وسبق التوقيع على البروتوكول عمل كبير اسهمت فيه انشورت بنشاط :

ج : سنة بعد سنة تطور الساحة على كوكينا
عاشا عاصفا وتدل العيظيات الاولى على انه
سنة ١٩٧٢ و١٩٧٣ عرفت جودد اقبال مالايل
١٩٧٨ مليون قضى اول اكثر من مائة سائح
وقد اذلت بامهاتهم ، وهذا يلزم ان تات الي
مجلس السامية ، وواجب ان
مجلس السامية يكتسب استقلاله
السياسية السامية هذه الامور
التي

ج - عنه الإنقاذ العدا في الجملة العامة
 ج - لتجميع مراء في السنة والشتون فاس
 ممية في مورد الجولان والناظرين
 لبيحة الدولة المعلقة في الإنقاذ . وتسخ
 مة مجلس المراء . وبأن هذا المجلس
 شفا يملكون في الدولة الفلسطينية
 منسج من الإنقاذ . ويتوجب على السفراء
 والجنة التنفيذية . وتبدو الإشارة أن
 بل انشورس عضو في اللجنة التنفيذية
 تأسيس اتحاد وكالات الصحافة الخاص
 في الوقت نفسه أن جانب المدة العامة
 فانداد وكالات الصحافة العالمي مؤنرا اسما
 الامة ان تطرح الصحافة الدولية

15

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which are mostly illegible due to the quality of the scan. The names appear to be from a directory or a list of contacts.

الحرية المسيحية إلى هناك - وهذه نهضة
 دامت إلى صباح - وتطابق على أن اضرب أيضا
 دموع لرومي ، وبالنسبة لك قد كنت اقول بذلك
 قبل غصصا كنت اعمل ، ولم يكن وكفى
 معاصي تذكر ، فزوجي غير مدني إلى تلك
 يومه .

- وهل يساعد زوجك ؟
 - شُما فعل الزم من قبل عمل كثيرا في
 مصاحبه ، ثبت انه قبل عمل مسرعا لانه
 لفسلف في الجامعة ، فانه يقوم بعمل البيت
 بمبره اكثر مما يجب . وهذا حاول - انقلق
 ان لا تقل عليه بشئ .

[illegible]

البراءة مرسومة

14 _____ 1972

على ساحه محايده

ولا يمسع الراغبين السوفيت بطبيعة الحال الموافقة لقرار الاتحاد الدولى - وقد شرح ذلك بوضوح في بيان الاتحاد كرامة اللدم السوفيتى فهم ان يتجهوا الى تفتيش - لانهم يرفضون دخول الاتحاد للتفتيش على ارضي تفتيش - وفي ذلك لئلا يذكروا اتحاد كرامة اللدم السوفيتى ان

1.	
----	--

الفرنج السوفييتي في طريق العودة الى
أستونيا حيث شارك في دورته في مدينة
والفرنج رجال من حزب العمال السوفياتي
الاشيونيون في ألتا في ١٩٤٤. في ألتا
يوجد السوفييت وأولئك فروا. وكانت السوفييت
السوفييتات بصفاء في ألتا. وقد فر
الفرنج. منذ ذلك الحين، السوفييتات
الناس. وقد جاء هؤلاء الرجال الى
الفرنج السوفييتي في طريق العودة الى

